

تصور مقترح لإخراج الصحف الإلكترونية العربية في ضوء معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الإنترنت (دراسة وصفية تحليلية) .

تقديم الباحث: د. محمد سعد الدين محمد الشربيني

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط جامعة المنصورة.

مقدمة:

شهدت السنوات الماضية انتشاراً واسعاً لشبكة الإنترنت ، ونمواً هائلاً بعدد المواقع للصحف الإلكترونية وما صاحبها من نشرها لكميات هائلة من المعلومات، بحيث أصبحنا نعاني من ظاهره جديدة هي تضخم المعلومات، وكثرة المواقع دون الاهتمام لجودتها ولما تقدمه من خدمات ، علماً بأن مواقع هذه الصحف اقتصرت في البداية على التعريف بها ، ونشر معلومات عنها ، ثم تطورت إلى عرض محتويات نسخها المطبوعة ، وفوقت الشبكة العديد من التطورات التكنولوجية الحديثة التي أتاحت للصحافة حيزاً كبيراً في الوصول والتواجد على الشبكة والوصول إلى القراء .

ولقد دفعت هذه التطورات الصحف لإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت ، خاصة مع الارتفاع المتزايد لعدد مستخدمي الشبكة ، ودخل مفهوم الصحافة الإلكترونية نتيجة التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، واكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره في أوائل التسعينات من القرن الماضي، وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وانتشار الإنترنت ، فأصبحت أغلب المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف بالصحف الإلكترونية والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة<sup>(١)</sup>.

ففي أواخر التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية في إطلاق صحف الكترونية على شبكة الانترنت Newspapers Online تستفيد من امكانات الشبكة المختلفة كتعددية الوسائط والتفاعلية

والمشاركة، ومع بداية الألفية الثالثة يتم تطوير مواقع الصحيفة على الانترنت ليصبح شكلاً إعلامياً جديداً يقدم خدمات إعلامية وإعلانية جديدة إلى جانب النشر الصحفي ، مع إشراك القراء في عملية انتاج الصحيفة وتحديث موادها<sup>(٢)</sup>.

ولقد تزايد ظهور الصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت ، وزيادة اشترك الجمهور فيها، فقد أعلنت رابطة الصحف الأميركية Newspaper Association of America أن نسبة النمو في متصفحى مواقع الصحف نما بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بنسبة ١٢,١ % بينما وصلت نسبة النمو إلى ٦٠ % في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وفي الربع الأخير من العام ٢٠٠٨، وصلت نسبة زائري مواقع الصحف الالكترونية الى ٤١ % من مجمل مستخدمي الإنترنت، وأصبح قراء الصحف الإلكترونية يمثلون أكثر من ثلث قراء الصحف بعد أن كانوا أقل من الربع عام ٢٠٠٦.

أما في البلدان العربية فيقدر عدد مستخدمي الإنترنت المنكلمين باللغة العربية بحسب إحصاءات أعوام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٧ بنحو ٢٨,٥ مليون مستخدم ، أي نحو ٢,٥ % من تعداد المستخدمين في العالم، إلا أن عدد مستخدمي الإنترنت الذين من بينهم مستخدمي الصحف الإلكترونية شهد أكبر وثيرة نمو في تاريخه بين أعوام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١١، وبلغت نسبة النمو ٩٣,١٨ %، مما يدل على مستقبل جيد في عالم الصحافة الإلكترونية في هذه المنطقة<sup>(٣)</sup>.

وإشاء المواقع الإلكترونية للصحف مرت بمراحل تطور أولها: كانت المواقع الإلكترونية فيها تتسم بالجمود وبطء التجديد والاقتصار على النصوص فقط مع غياب شبه كامل للملفات السمعية والصورية وملفات الفيديو ولم تكن الخدمات التفاعلية والاضافية قد ظهرت بعد ، وثانيها : تطورت فيه التقنيات المستخدمة في تصميم وتشغيل المواقع وفي دورية التحديث وإضافة مواد تجمع الصوت والصورة والكتابة (text، multi media) والخدمات المضافة و الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة، وثالثها : استطاعت الصحف الإلكترونية فيها توظيف معظم إمكانيات تقنيات الإنترنت لصالح الخدمة الصحفية في بث ملفات الصوت والفيديو واللقطات الحية وتخزين البيانات ويسمى بالأرشيف الإلكتروني (interactiviting ) والبحث عن النصوص والمواد المسموعة والمرئية عبر الإنترنت والخدمات التفاعلية التي استخدم الكثير منها بنجاح<sup>(٤)</sup>.

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات إلى محورين الأول يهتم بإخراج الصحف الإلكترونية والثاني يهتم بمعايير تقييم جودة المواقع على شبكة الإنترنت وهي كما يلي :

أولاً : الدراسات التي تناولت إخراج الصحف الإلكترونية :

١- دراسة ديفيد كينجى بيورل (٢٠٠٠) عن تحليل وإخراج عناوين الصحف الإلكترونية<sup>(٥)</sup>: اهتمت الدراسة باستخدام التقنيات الحديثة فى إخراج عناوين الصحف الإلكترونية من خلال البرامج التي تعمل على وضوح المعلومات الرقمية ، وتقوم الدراسة بتحليل عناوين الصحيفة البارزة وأساليب ومخططات تلك العناوين مما يؤدي إلى اكتساب المعلومات بسرعة على مستخدمى الكمبيوتر، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها بأن الخط بأحجامه المختلفة وكذلك مساحة الشاشة، لهما تأثير واضح على عناوين الصحف الإلكترونية.

٢- دراسة كارل شيرهورن وآخرون (٢٠٠٠) عن الأشكال الرقمية للمستقبل : مقارنة في قابلية القراءة بين صفحات الويب ، والصفحات الورقية والشاشات المصممة بشكل رأسي<sup>(٦)</sup>: تؤكد الدراسة على أهمية عرض الصحف الإلكترونية بشكل رأسي وقد أجريت الدراسة على عدد من الطلاب الجامعيين وخلصت الدراسة إلى نتيجة مؤداها: ضرورة عرض تصميم صفحات الصحف الإلكترونية بشكل رأسي بدلاً من الشكل الأفقي ، بحيث يساعد ذلك على سهولة قراءة النصوص الإلكترونية المنشورة في هذه الصفحات، انطلاقاً مما يراه هؤلاء الباحثون من أهمية العمل على تسهيل قراءة النصوص الرقمية تبعاً لقناعتهم بأن القراءة من الكمبيوتر تعد أكثر صعوبة لعين المتلقي.

٣- دراسة فايز بن عبدالله الشهري (٢٠٠٠) عن الصحف العربية على شبكة الإنترنت<sup>(٧)</sup>: تناولت الدراسة الإصدارات الإلكترونية لجريدتي الرياض والجزيرة، ضمن ٢٧ إصداراً إلكترونياً عربياً، وقد اتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها مدخلين: مسح أساليب الممارسة إضافة إلى مسح طبيعة تعرض الجمهور لهذه الصحف، ولذلك فقد تضمنت الدراسة استطلاعاً لآراء القارئ على الصحف العربية الإلكترونية حول عمليات إنتاج هذه الصحف، ومصادر تمويلها، ومدى رضاهم عما تقدمه من خدمات، كما عمدت الدراسة إلى تحليل المضمون وشكل المواد المقدمة في هذه الصحف، إضافة إلى استطلاع آراء قراء هذه الصحف حول مدى رضاهم عما تقدمه من خدمات ولعل من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يتعلق بتصميم الصحف الإلكترونية العربية أن هذا المجال يعاني من ضعف برامج قراءة النص العربي، وتصميم الصفحات، إضافة إلى نقص الخبرات العربية في مجال ما يسمى بالصحفي الإلكتروني القادر على التعامل الصحيح مع متطلبات تحرير وإنتاج الصحف الإلكترونية.

٤- دراسة فوزى عبد الغنى (٢٠٠٠) العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية<sup>(٨)</sup>: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التقنية المستخدمة في العناصر البنائية للصحف العربية الإلكترونية، ورصد وتحليل وتقويم بنية الصحف الإلكترونية، وقد استخدم الباحث المنهج المقارن، وقدمت الدراسة بشكل مختصر بعض الاقتراحات لتطوير الأداء المهني لتصميم الصحف الإلكترونية على الإنترنت، واعتمدت الدراسة على عينة من صحف الأهرام المصرية والأنوار اللبنانية وصحيفة الشرق الأوسط السعودية، وتحليل الصفحة الأولى لما تتميز به هذه الصفحة من استخدام جميع عناصر العملية الإخراجية، واستندت الدراسة إلى أداة تحليل الشكل للصحف و على المعلومات والبيانات الدقيقة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- خلص الباحث إلى أن الصحف الإلكترونية العربية تشترك مع الصحف المطبوعة في استخدام العناصر الطباعية من الخطوط، والعناوين والفواصل، والجداول، إضافة إلى الصور، والرسوم، والألوان التي سماها الباحث العناصر الجرافيكية.

ب- الصحف العربية الإلكترونية تستخدم نوعين من العناصر البنائية على الإنترنت، هما:

العناصر التقليدية التي يقصد بها العناصر الجرافيكية وهي الصور والألوان، والعناصر التيبوغرافية، وهي الحروف، والعناوين، والفواصل وتشمل على حد تصنيف الباحث العناصر الإلكترونية كالنص التشعبي، والرسوم المتحركة، والثابتة، مع اختلاف الصحف محل الدراسة في استخدامها للعناصر البنائية التقليدية على الإنترنت من حيث العدد.

ج- كما جاء النص التشعبي الذي أطلق عليه الباحث العنصر التكنولوجي في المرتبة الأولى من بين العناصر الإلكترونية الأخرى، رغم الاعتماد على باقي العناصر الإلكترونية، ولكن بشكل متفاوت، ونسب مختلفة

- د- كما توصل الباحث إلى اعتماد الصحف العربية عينة الدراسة على أسلوب الإخراج الرأسي غير أنها تتباين في الاستفادة من مساحة الشاشة الأفقية.
- ه- عدم إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر الحديثة التي تقدمها الإنترنت في الوسائط المتعددة، والنص الفائق.
- ٥- دراسة جون أشينهرست (٢٠٠١) عن التصميم الناجح لمواقع الويب<sup>(١)</sup>:  
هدفت الورقة البحثية إلى تقديم بعض العروض التصميمية للمواقع على الإنترنت، وتوضيح بعض الشروط الواجبة للتصميم الناجح لمواقع الويب وهي كما يلي:
- أ- الدور المهم الذي يلعبه برنامج معالجة النصوص Hypertext كمفتاح لصفحة الويب.
  - ب- وضع تخطيط لصفحة الويب قبل الشروع في عملها، وتوصي للشكل النهائي الذي من الممكن أن تكون عليه.
  - ج- قراءة المحتوى جيداً أو الأخذ بمعايير الكتابة الجيدة، والرسوم، والصورة والصوت وهل من الممكن إضافتها وأين تضاف.
  - د- الكتابة الجيدة للمحتوى الذي سيتم نشره على صفحات الويب والتأكد من خلوها من الأخطاء.
  - ه- الرؤية الجيدة على شاشة الكمبيوتر التي تتبع من استخدام المصممين لمحتويات الكتاب، وتوظيف إمكانيات الشاشة في إعداد التصميم.
- ٦- دراسة عبد الله الحمود، وفهد العسكر (٢٠٠٢) عن إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية، دراسة تقييمية<sup>(١)</sup>:  
تناولت الدراسة السمات الاتصالية المميزة للصحافة الإلكترونية، في محاولة للتعرف على مدى التزام إصدارات الصحف السعودية اليومية على الإنترنت بهذه السمات. وقد تناول الباحثان السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية، والتي حددها الباحثان بالاتصال التفاعلي، والعمق المعرفي، والمباشرة والتحديث المستمر، وتعدد خيارات التصفح، وسهولة التعرض. وحاولت الدراسة التعرف على مدى استخدام الصحف الإلكترونية للوسائط وتوصلت إلى عدد من النتائج كان من أهمها: عدم مراعاة إصدارات الصحف الإلكترونية السعودية في إخراجها للطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحافة الإلكترونية، حيث لم تستفد الصحف السعودية من الوسائط المتعددة، وبخاصة الصور المتحركة، والأصوات، ونحوها.
- ٧- دراسة مايان (٢٠٠٢) عن التصميم من أجل التطوير للمواقع على شبكة الإنترنت: نموذج تحليلي<sup>(١)</sup>:

تهدف الورقة البحثية إلى اختبار العلاقة بين المصممين، والمسؤولين عن موقع لمكتبة علم الصحة، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأسئلة في صورة استبيان للتعرف على الأسس التي يضعها المصممون في اعتبارهم أثناء التصميم، وطبيعة الموضوعات الطبية والأشكال الواجب توافرها أثناء

التصميم بسبب دقة هذا التخصص (علم الصحة)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- ارتباط المعنى والمضمون بالتصميم الأساسي مع الحفاظ على الأسس والمبادئ والخطوط العامة للتصميم.

٢- البحث التفسيري للمعنى، بحيث يتم التحري عن معنى المضمون ومراعاة التصميم بهذا الشرط.

٣- تقدير المفاهيم البلاغية، ومطابقتها لمعناها الأساسي من حيث الأسلوب والترتيب والطريقة التي من خلالها يتم تفهم الخطوط الأساسية للتصميم، ووضع الاستراتيجيات الأساسية للتصميم كعلم جديد في ظل التطور الهائل بالنسبة للنظام الرقمي ويطلق عليه التصميم التخطيطي.

٨ - دراسة يوبينج (٢٠٠٢) عن تأثيرات تصميم القائمة على أداء طلب المعلومات والمستخدمين على شبكة الإنترنت<sup>(١٢)</sup>:

هدفت الدراسة إلى القيام بتصميم ثلاثة قوائم مختلفة بأشكال تصميمية لنفس المحتوى من المعلومات والحقائق، فالنوع الأول عبارة عن قائمة اختيار بسيطة في تصميمها، والثانية قائمة اختيار تجمع بين الشكل المحلى والشكل في التصميم، والقائمة الثالثة حرة غير مرتبطة بأشكال نمطية، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة أنواع من المواقع على شبكة الإنترنت، منها المواقع التي تهتم بالتسوق، ومواقع أخرى تهتم بالمنتزهات والتسلية، ومواقع أخرى تهتم بالكون والطبيعة، وتم تطوير كل موقع بما فيه من معلومات، والقيام بعمل ثلاثة تصميمات مختلفة لكل موقع على حدة، وإن جاز التعبير ثلاثة قوائم تصميمية مختلفة على حدة لنفس المحتوى لكل موقع.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة وهي أن التأثيرات المختلفة لكل تصميم يظهر على استخدام المتعاملين مع تلك المواقع، وبهذا يصل التصميم إلى هدفه المنشود من خلال تعامل المستخدمين بسهولة ويسر، والتجول الحر من خلال تلك المواقع، والتصميم يؤثر على كل من الأداء، والتجول داخل الموقع.

٩- دراسة حلمى محمود (٢٠٠٤) عن إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت<sup>(١٣)</sup>:

تهدف الدراسة إلى توصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف الأمريكية اليومية على الإنترنت بغرض التعرف على استخداماتها، وأدوارها ووظائفها وسماتها وخصائصها، واعتمدت الدراسة على عينة من الصحف المصرية وهي الجمهورية والأهرام وعينة من الصحف الأمريكية وهي يو أس آيه توداي والنيويورك تايمز، واستندت للدراسة على أدوات تحليل الشكل، والاستبيان الإلكتروني للتعرف على أسرار نوى الخبرة في مجال الإعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال في بعض الجامعات الأمريكية عبر الإنترنت.

وتوصلت الدراسة على عدة نتائج من أهمها:

١- مازالت الصحف الإلكترونية ورقية في طريقة عرضها للموضوعات.

٢- لم تستفد الصحف الإلكترونية من النص الفائق إلا في أضيق الحدود متجنبية للروابط الخارجية التي تربط المستخدم بمعلومات متنوعة، كما تجنبت ربط المستخدم بقوى فاعلة في النص تمكنه من زيادة معلومات بشأن الموضوع الذي يقرأه.

١٠- دراسة شريف درويش اللبان (٢٠٠٤) عن الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم

مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها<sup>(١٤)</sup>:

تم تقسيم الورقة البحثية إلى محورين أساسيين:

المحول الأول ويتعلق بالبحوث التي تناولت تصميم مواقع الصحف الإلكترونية) في جميع أنحاء العالم

سواء في السويد أو اسبانيا أو فرنسا أو بريطانيا أو هولندا أو آسيا وفي الصين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات أهمها:

أ- طغت الدراسات والأدبيات الأمريكية التي تناولت تصميم مواقع الصحف، بما يوحى بالنشاط

البحثي المتزايد للمدرسة الأمريكية في هذه السبل مقارنة بأقاليم العالم المختلفة.

ب- كان للدراسات التجريدية نصيب وافر من الدراسات التي تتدرج تحت هذا المحور.

ج- نظراً لحدائثة الاهتمام بمجال تصميم مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الويب، فإن عدداً

من الإسهامات المهمة في هذا المجال كانت لبعض الخبراء الذين تحولوا من التصميم

الجرافيكي للصحف المطبوعة إلى تصميم مواقع الصحف على الويب أو الذين أفرزتهم وسيلة

الإعلام الجديدة.

د- اعتمدت الدراسات الوصفية الأجنبية والعربية بصفة أساسية على منهج المسح وأداة تحليل

المضمون، في حين وظفت دراسات قليلة المنهج المقارن، وأسلوب دراسة الحالة ومجموعات

النقاش المركزة.

وكان المحور الثاني: عن أساليب تقييم فعالية تصميم مواقع الويب وتعرض هذا المحور لأربعة

قطاعات رئيسية هي ممارسات المتلقي لتصميم الموقع، دراسات تحليل دخول الويب، ودراسات

الاستخدام، وأداة تحليل تغليف البيانات.

وتوصلت الدراسة في هذا المحور إلى مجموعة من المؤشرات و أهمها:

١- يمكن القول إن تطوير هذه الأساليب المتعلقة بتقييم فعالية تصميم مواقع الويب يقوم على

أساس اقتصادي بمعنى أن المواقع الاقتصادية والمالية والخدمية والتجارية هي التي قامت

بتطوير هذه الأساليب وحرصت على تطويرها.

٢- ما كتب في هذا المحور اعتمد على الخبراء في مجال تصميم الويب في الأساس.

١١- دراسة نوير بنت سيف العتيبي (٢٠٠٨) عن أسلوب البوابة في إخراج الصحف الإلكترونية دراسة وصفية تحليلية على صحيفة الرياض الإلكترونية<sup>(١٥)</sup>:

تهدف الدراسة إلى تحديد سمات أسلوب البوابة الإخراجي المستخدم في واجهات الصحف الإلكترونية باعتباره هو الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية، ويقوم على عرض أكبر قدر من العناصر البنائية على الواجهة كما يعتمد على استخدام العناصر البنائية المساعدة بشكل كبير التي تمثل عناصر الفصل والألوان والتي تعمل على فصل المواد المتنوعة المعروضة على الواجهة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

أ- حددت عناصر الشكل الأساسية والتي لا تتغير إلا بعد فترة طويلة في الصحف الإلكترونية ومن خلالها يتم تحديد هوية الصحيفة الشكلية وتتكون من الترويسة Header، قوائم الصحيفة الثابتة Menu، تذييل الصفحة Footer، نوع وحجم الحروف، الألوان المستخدمة، العناوين الثابتة، أعمدة جسم الصفحة، حيث أثبتت هذه الدراسة عدم تغير هذه العناصر طوال فترة الدراسة.

ب- كما برهنت الدراسة على أن للصحيفة الإلكترونية مستويين للألوان يظهران على مرحلتين، المستوى الأول قبل تفاعل المستخدم مع الصفحة، والمستوى الثاني يظهر بعد تفاعله مع الصفحة، وتبرز أهمية ألوان المستوى الأول لكونها الألوان التي يراها المستخدم عند دخوله للصفحة فتترك بداخله انطباع عام عن الموقع وعن استئناف التصفح، بينما يظل ظهور المستوى الثاني نسبياً ويعتمد على مقروئية الصحيفة لدى المستخدمين، بالإضافة إلى أن بعض هذه الألوان الناتجة عن تفاعل المستخدم لا تظهر معاً ويظهر ذلك من خلال اللون الأحمر في النصوص الشعبية النشطة فبمجرد ابتعاد المؤشر عن النص التشعبي والانتقال لآخر يختفي اللون الأحمر السابق وينشط الرابط النصي الجديد.

ج- وأثبتت الدراسة أن واجهة الصحف الإلكترونية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الترويسة Header، وجسم الصفحة Body، وتذييل الصفحة Footer، ولكل قسم من هذه الأقسام أهميته الشكلية والوظيفية للصحيفة الإلكترونية.

١٢- دراسة صالح بن زيد الغنزي (٢٠٠٦) عن إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت (دراسة وصفية تحليلية)<sup>(١٦)</sup>:

تتناول الدراسة إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الكيفي بهدف التعرف على الخصائص الفنية المتمثلة في العناصر الإلكترونية المستخدمة لإخراج الصفحات، والأساليب المستخدمة في إخراج الصفحات، كما تم الاعتماد على التحليل، والجوانب المهنية المستخدمة لتسهيل التعرض، إلى جانب التعرف على الخدمات التي توفرها الصحف الإلكترونية السعودية على الإنترنت. جميع مواقع صحف الجزيرة، الرياض، الوطن،

عكاظ، اليوم، والمدينة على الإنترنت، واستمرت الدراسة لمدة ستة أشهر حددها الباحث من غرة شهر محرم من عام ١٤٢٦ هـ إلى نهاية شهر جمادى الثاني من العام نفسه، حيث تم اختيار مفردات العينة من مواقع الصحف الستة بالاعتماد على أسلوب العينة الطبقية.

وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن إخراج الصحف السعودية الإلكترونية بواقعها الحالي لا يتماشى بشكل عام مع الطبيعة الخاصة بالإنترنت بظروفها في المملكة، حيث أكدت الدراسة على أن ذلك الضعف يعود إلى عدم إفادة تلك الصحف في إخراجها من بعض الإمكانيات الاتصالية التي تتيحها شبكة الإنترنت وهو ما يتأكد من عدم إتاحة الصحف للخدمات التفاعلية المباشرة، وإغفال الصحف خدمة ربط الموضوعات بسياقاتها، وضعف إفادة الصحف في تصميمها من الوسائط المتعددة. وأوضحت الدراسة أن جميع الصحف باستثناء صحيفة الرياض، تعتمد في تصميم صفحاتها الرئيسية على أسلوب الوحدات الإلكترونية، وهو الأسلوب الذي لا يحقق بشكل كامل البعد الاتصالي الذي تقوم عليه الصحف الإلكترونية، التي تتسم بضخامة المحتوى، وتعدد الخدمات الإخبارية والاتصالية، كما أن التصميم تأثر سلباً بعدم عناية الصحف السعودية الإلكترونية بمتطلبات التحرير للإنترنت، حيث اتسمت المواد المنشورة في الصحف السعودية الإلكترونية بطول العناوين والمتون، ولعل هذا يعود إلى عمل الصحف السعودية الإلكترونية على نشر جميع محتويات النسخ المطبوعة من هذه الصحف، وهو أمر لا يتناسب مع الطبيعة الخاصة بالإنترنت.

### ١٣- دراسة منار فتحي رزق (٢٠٠٩) عن تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت<sup>(١٧)</sup>:

تناولت الدراسة تحليل وتصميم خمسة مواقع للصحف المصرية هي اليوم السابع، والشروق، باعتبارهما موقعين تختلف المادة التحريرية فيهما عن العدد المطبوع، والأهرام والمصرى اليوم والوفد باعتبار أن مواقعها هي نسخة إلكترونية من الجريدة.

وأشارت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تميز موقع اليوم السابع، عن سائر مواقع الصحف المصرية، بقدرته الكبيرة على تحديث المعلومات باستمرار، وتوفيرها للمستخدم مما يمثل أكبر عوامل النجاح للموقع، وتغطيتها لجميع التخصصات المختلفة، ومتابعة التطورات، إضافة إلى أن الكثير من وسائل الإعلام تنقل عنه أولاً بأول، وأوضحت الدراسة أن الموقع تبنى وانتبه مبكراً إلى تنوع أنماط المستخدمين، ومعرفة ما يحتاجه المستخدم، وفور وسائل التواصل معه من خلال خاصية البحث وروابط الصفحة و(أرسل مقالاً)، و(العدد الأسبوعي) و(اتصل بنا) و(من نحن)، و(خريطة الموقع)، كما وفر شرائط متعددة للتجول سواء نصية أو جغرافية، إضافة إلى توفير خريطة الموقع.

وكشفت الدراسة عن تميز موقع صحيفة اليوم السابع في توفير المعلومات ذات الصلة إما في متن الموضوع نفسه تحت عنوان (انظر)، أو على يساره كما في أكثر الموضوعات قراءة وتعليقاً، إضافة إلى شريط أخبار وغيره مما يدعم نمط استكشاف الموقع ويشجع المستخدمين على القراءة.



أوضحت الدراسة أن ما يتميز به الموقع عن مواقع الصحف الأخرى موضع الدراسة ملخصات الأخبار التي تمت كتابتها بشكل مشوق به أكثر المعلومات أهمية، مما يدفع المستخدم إلى التشوق لقراءة الموضوع.

ثانياً : الدراسات التي تناولت تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت :

١٤- دراسة هشام عزمى (٢٠٠١) عن تقويم مصادر المعلومات على الانترنت<sup>(١٨)</sup>:

تتناول الدراسة معايير مقترحة لتقويم جودة مصادر المعلومات على الانترنت وتم تصنيفها إلى أربع فئات رئيسية هي المجال ويشمل الغرض والجمهور المستهدف والتغطية، وجودة المعلومات وتشمل المسؤولية الفكرية والناشر والدقة والشمولية والتحكيم والاستشهاد والتفرد والموضوعية والحدثة والمعالجة، وجودة الموقع وتشمل التفاعلية والروابط والتنظيم واستخدام الوسائط المتعددة والإمكانات البحثية وسهولة الاستخدام والتصفح، ومتطلبات الوصول وتشمل المتابعة والتكلفة والاستقرار.

١٥- دراسة هونج شو (٢٠٠٢) عن تقييم مواقع المكتبات الجامعية<sup>(١٩)</sup>:

تتناول الدراسة عدداً من مواقع المكتبات الجامعية من خلال إعداد قائمة بالمعايير وصلت إلى ٦٨ معياراً، وتم اخذ آراء المستفيدين منها لتصل القائمة النهائية إلى سبعة معايير، وتم تطبيق تلك المعايير على المواقع الأكاديمية للحكم على مدى جودتها وكانت من أهم هذه المعايير المرتبطة بالوصول إلى المعلومات والجمهور والإسناد والحدثة والمحتوى والمعالجة وشكل الموقع

١٦- دراسة أحمد ضيف الله (٢٠٠٥) عن المحتوى الرقمي العربي لمواقع الإنترنت بين الواقع

وآفاق التطوير<sup>(٢٠)</sup>:

تتناولت الدراسة رصد المحتوى الرقمي العربي لمواقع الإنترنت وواقعه ونسبة هذا المحتوى مقارنة بالمحتوى العالمي لا تمثل إلا نسبة قليلة بالنسبة لما تم نشره بالنسبة لكافة المعلومات وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن المحتوى الرقمي العربي لمواقع الإنترنت مهدد بالاندثار لقلة مساهمة الدول العربية بالإنتاج المعرفي العالمي على شبكة الإنترنت، واتساع الفجوة بين ما ينشر باللغة العربية وما ينشر باللغات الأخرى.

١٧- دراسة إعراب عبد الحميد (٢٠٠٥) عن إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية<sup>(٢١)</sup>:

تتناولت الدراسة إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية من حيث نشرها الغث والنافع من المعلومات دون أي قيود، وقد تم اقتراح مجموعة من المعايير لمساعدة مستخدمي الإنترنت، للتمييز بين المعلومات المختلفة للتمكن من انتقاء أفضلها واتسبها لحاجة المستفيد منها، وكشفت الدراسة أن من أهم المواقع العربية التي تلتزم بالمعايير وحققوا نوعاً من الانتشار الكبير والشهرة بين المواقع هو موقع إسلام أون لاين نت استطاع أن يصبح أهم وسيلة للاتصال بين المسلمين وغير المسلمين عبر العالم باللغتين العربية والإنجليزية. وقد احتل موقع إسلام أون لاين نت على نظام الترتيب العالمي لمواقع الإنترنت المرتبة الأولى مطلع عام ٢٠٠٥ على كافة المواقع الدينية على مستوى العالم،

والمرتبة الأولى على مستوى المواقع الإسلامية، والمرتبة الثالثة على مستوى المواقع العربية. واهم ما امتاز به هذا الموقع هو المحتوى الجاد والهادف، إذ قدم خلال السنوات الخمس الماضية ما يزيد عن ٣٦٦ ألف مادة جادة، وقد تصفح زوار هذا الموقع خلال العام ٢٠٠٤ أكثر من ١٤٩ مليون صفحة.

١٨- دراسة هاشم فرحات ومحمود الجندى (٢٠٠٥) عن معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين على الإنترنت<sup>(٢٢)</sup>:

اهتمت الدراسة بإعداد معايير لتقييم مواقع الناشرين على الإنترنت ومدى توفر تلك المعايير بها وتوصلت الدراسة إلى خمسين معيار تم تصنيفها إلى تسعة عناصر وهي البيانات الأساسية والمعلومات المتاحة عن مصادر المعلومات والعروض والمراجعات العلمية لمصادر المعلومات، والبحث عن مصادر المعلومات، وأسعار المصادر والبيانات الجغرافية، والبيع الإلكتروني، وأمن وسرية المعلومات والخدمات الثانوية للموقع.

١٩- دراسة تونج جوزى (٢٠٠٧) عن معايير تقويم مصادر الإنترنت<sup>(٢٣)</sup>:

اقترحت الدراسة أربعة معايير لتقويم مصادر الإنترنت وهي المحتوى ويشمل مدى اكتمال ودقة وقيمة المعلومات التي تتيحها شبكة الإنترنت، والمصدر والتاريخ ويشمل مؤلف أو منتج المعلومات ومؤهلاته وخبراته ومدى حداثة الروابط ودقتها وبناء الموقع ويشمل مدى توفر الرسومات والأيقونات بشكل واضح، ومعايير أخرى تشمل مدى جودة نظام تشفير آمن ومدى توافر محرك بحث بالموقع.

٢٠- دراسة عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن (٢٠٠٧) عن إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية<sup>(٢٤)</sup>:

لقد قدمت هذه الدراسة إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية بغض النظر عن طبيعة الخدمة التي يقدمها الموقع، ويمتاز هذا النموذج بالشمولية لأنه يحتوي على كافة العناصر الرئيسة للتقويم، كما يتسم بالوضوح والموضوعية من خلال إمكانية استخدام قيم رقمية لقياس المؤشرات الخاصة بعناصر التقويم الرئيسة، ويتسم كذلك بالمرونة من خلال إمكانية تطبيقه على جميع المواقع الإلكترونية، بغض

النظر عن طبيعة الخدمة المقدمة. إن الإطار المقترح يقوم بتقويم جودة شريحة واسعة من المواقع الإلكترونية بغض النظر عن طبيعة الخدمة الإلكترونية المقدمة أو طبيعة عمل الشركة أو المؤسسة.

إضافة إلى ذلك يمكن تحويل الإطار المقترح إلى استبانة بعد إعطاء المؤشرات الخاصة بعناصر التقويم أوزان رقمية محددة، ويمكن تطبيقه ببسر وسهولة لتقويم جودة أي موقع إلكتروني، سواء أكان لشركة تجارية أم لحكومة إلكترونية، أو لمؤسسة مالية، أو لمؤسسة جامعية، أو غيرها.

٢١- دراسة حاتم الصريدي (٢٠٠٩) عن تقييم واجهة الاستخدام والوصول إلى المعلومات في الصحف الإلكترونية البحرينية<sup>(٢٥)</sup>:

تتناول الدراسة الحالية تقييم واجهة الاستخدام والوصول إلى المعلومات في الصحف الإلكترونية البحرينية، وذلك من خلال تقييم خمسة مواقع للصحف الإلكترونية البحرينية وهي الأيام والوسط و

أخبار الخليج و الوقت و الوطن وتمثل هذه الصحف الخمس أهم الصحف البحرينية التي لها مواقع إلكترونية على الشبكة. كما أنها تمثل تقريباً جميع الاتجاهات السياسية والاجتماعية في المملكة. كما وقع اختيار المواقع الإلكترونية المذكورة عن طريق استخدام طريقة تقييم درجة الموقع (PageRank)، وذلك باستعمال أدوات إلكترونية تمكن من الحصول على درجة الموقع. وقد استخدمنا لتحقيق هذا الغرض ثلاثة مواقع هي (gopagerank.com) و (seochat.com) و (top25web.com). في الفترة الزمنية يوليو ٢٠٠٨ .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أولاً: إن موقع صحيفة الوقت هي الصحيفة الأكثر نجاحاً في مستوى تصميم واجهة الاستخدام من خلال التوزيع الموفق للمساحات المكونة للصفحة الرئيسية وبقية الصفحات الداخلية، كما أن عدد الأخطاء المرتبط بالوصول إلى المعلومات جاء بنسبة متواضعة. ثانياً: يبدو أن بعض الصحف الإلكترونية لم تأخذ بعين الاعتبار ضرورة أهمية أن يتوافق تصميم واجهة الاستخدام على الأقل مع مقاسين (٨٠٠×٦٠٠ و ١٠٢٤×٧٦٨)، وذلك حتى تتم تسهيل عملية استخدام الموقع من قبل عدد كبير من المستخدمين. ما لوحظ هو نجاح فقط صحيفتي الوقت، وأخبار الخليج في هذا المستوى، في حين شهدت بقية الصحف عدم انسجام تسبب في خلل ضمن توزيع مساحات العناصر المكونة للصفحة، جعل على سبيل المثال عنصر الإبحار أو الهوية غائباً ضمن أكثر من صحيفة.

ثالثاً: احتوت صفحات الوب المكونة للصحف الإلكترونية على عدد كبير من الأخطاء في مستوى الوصول إلى المعلومات، وخاصة بالنسبة لخط الإرشاد ١، او المرتبط بتعريف العناصر المرئية. رابعاً: بديهي أن ن فكر في أن أهم عنصر مكون للصفحة هو المضمون الإخباري أو الإعلامي، إلا أن توصلنا إليه هو ضعف المساحة المخصصة لهذا العنصر باستثناء صحيفتي الوقت وأخبار الخليج. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها:

- أ- استخدام معظم الدراسات لمنهج التحليل ، والذي يعتبر من أفضل المناهج في تلك الدراسة.
- ب- استخدام أداة لتحليل الشكل لمعظم الصحف الإلكترونية العربية والعالمية، وكذلك المقابلة المقننة مع القائمين على تصميم الصحف الإلكترونية.
- ج- ويلاحظ من خلال المسح للدراسات والبحوث التي أجريت حول تقييم جودة المواقع والخدمات الإلكترونية، افتقار وشح الدراسات العربية حول هذا الموضوع.
- د- التعرف على أهم العناصر الإخراجية الإلكترونية وأساليب الإخراج لهذه الصحف ، والتعرف على أهم السمات الشكلية في الإخراج الصحفى الإلكتروني ،

ه- الإلمام بعدد من القوائم التي تهتم بالمعايير في جودة المواقع الالكترونية بصفة عامة والمعايير الخاصة بجودة تصميم المواقع على شبكة الانترنت .  
و- التعرف على عدد من الأساليب المختلفة والمواقع الشهيرة في تقييم واجهات الصحف الالكترونية ، وكيفية بناء المعايير على أساس علمي ناقشته معظم الدراسات السابقة في هذا الإطار .  
مشكلة الدراسة :

ولعل أبرز معايير تقييم جودة الموقع الصحفي في عالم اليوم يعود أولاً إلى كفاءة الموقع في إشباع رغبات القارئ، وتحقيق طموحاتهم في المواقع الصحفية الإلكترونية، وذلك عن طريق الإخراج الالكتروني ومراعاة طبيعة التصميم الجيد للموقع التي تساهم في نجاح الموقع الإلكتروني الصحفي ومنها كفاءة التصميم الفني للموقع الإلكتروني، وقدرته على المنافسة وتقديم مختلف أشكال الصحافة، من خلال عدد من العناصر المستخدمة في الإخراج لهذه الصحف مثل الصور ومقاطع الفيديو، والخدمات العامة<sup>(٢٦)</sup>.

وعن طريق إتباع معايير تقييم جودة المواقع الالكترونية ،ومن أهمها قدرة الموقع على التجديد، و القدرة على التغيير، والمرونة والسرعة، وهذه الصفات الشكلية ، لم تعد ترفاً في عالم الصحافة الإلكترونية، بل إنها جوهرٌ يضاف إلى المضمون الصحفي الإلكتروني فهي تساعد على سهولة القراءة ، وسهولة الحصول على المعلومات من الصحيفة<sup>(٢٧)</sup>.

فالإخراج الصحفي الإلكتروني عمل تكاملي يبدأ من الخطوة الأولى التي تتمثل في وضع الشكل الأساسي الذي يسمح بإعطاء الصحيفة هوية معينة، ومتميزة، ويمتد الإخراج إلى أبعد من ذلك ليتناول كافة العناصر المستخدمة في الصحيفة الالكترونية ومدى الاستفادة من كل عنصر لخدمة القارئ والاستفادة من كل التقنيات التكنولوجية الحديثة التي أتاحتها شبكة الإنترنت لتعطي شكلاً إخراجياً يميز موقع الصحف الالكترونية عن أي مواقع أخرى موجودة على شبكة الانترنت، وذلك من خلال عدد من المعايير التي يجب مراعاتها عند إخراج مثل هذه المواقع الصحفية مستخدمة في ذلك كل العناصر الإخراجية المتوفرة لدى الصحف الالكترونية في زيادة الإقبال على الموقع من قبل القراء وأن يصبح الموقع أكثر انتشاراً عن أي موقع آخر لتحقيق جمالية الموقع، وكذلك الاستفادة منه في الوصول إلى المعلومات بأقل جهد ووقت ممكن ، والخروج بعد تحليل المواقع الالكترونية للصحف الالكترونية العربية بتصور مقترح لإخراج الصحف الالكترونية ليكون موقعاً شاملاً يتسم بالوضوح والجودة والجمال في وقت واحد ، ويمكن تحديد المشكلة بشكل أدق في التساؤل التالي:  
ما التصور المقترح لإخراج الصحف الالكترونية العربية في ضوء معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت ؟

- أهداف الدراسة :
- تهدف الدراسة إلى التعرف على عدد من الأهداف كالتالي :
- ١- استخدام الصحف الإلكترونية العربية للأساليب الإخراجية الإلكترونية .
  - ٢- استخدام الصحف الإلكترونية العربية للعناصر الإخراجية الإلكترونية : وينقسم هذا الهدف إلى مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية لعناصر الفصل .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية للصور .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية للحركة .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية الألوان .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية للخطوط المستخدمة .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية للوسائط المتعددة كالرسوم المتحركة والفيديو والصوت .
    - \* استخدام الصحف الإلكترونية العربية للوسائط الفائقة .
  - ٣- استخدام الصحف الإلكترونية العربية لمعايير تقييم جودة المواقع وتنقسم إلى عدة أهداف فرعية :
    - \* مراعاة الصحف الإلكترونية العربية لمعايير جودة المظهر العام في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .
    - \* مراعاة الصحف الإلكترونية العربية لمعايير جودة المحتوى في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .
    - \* مراعاة الصحف الإلكترونية العربية لمعايير جودة التنظيم والروابط التشعبية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .
    - \* مراعاة الصحف الإلكترونية العربية لمعايير جودة الاستخدام في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

تساؤلات الدراسة : تتلخص تساؤلات الدراسة في عدد من الأسئلة يتم الإجابة عليها من خلال نتائج

- الدراسة وهي كالتالي :
- ١- ما الأساليب الإخراجية المستخدمة في الصحف الإلكترونية العربية ؟
  - ٢- ما العناصر الإلكترونية المستخدمة في إخراج الصحف الإلكترونية العربية ؟
  - ٤- ما معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية في الصحف الإلكترونية العربية ؟
  - ٥- هل مواقع الصحف الإلكترونية العربية مستوفية لمعايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ؟
  - ٦- ما التصور المقترح للمواصفات الإخراجية في الصحف الإلكترونية العربية ؟

• **أهمية الدراسة:** تتبع أهمية الدراسة في أنها تعالج إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الإنترنت ، والذي تنتم هذه المعايير بالشمولية والموضوعية والمرونة للوصول إلى أسلوب إخراج مثالي للصحيفة الإلكترونية ، وترجع أهمية الدراسة إلى عدد من الأسباب الآتية :

- تزايد الصحف الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت ، مع قلة الدراسات التي تناولت الجوانب الخاصة بتصميم وإخراج هذه الصحف على الرغم من كونها أحد أهم معايير تقييم جودة المواقع .
- ضرورة تقييم إخراج الصحف الإلكترونية العربية للتعرف على مدى قيام جانب الشكل فيها بدوره الوظيفي من خلال معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الإنترنت .
- سعي الدراسة لتقديم تصور مقترح لإخراج الصحف الإلكترونية العربية ومدى التوافق أو الاختلاف في جودة وجمالية التصميم لهذه المواقع .

**نوع الدراسة:** تعد الدراسة الحالية من البحوث الكيفية ، حيث اعتمدت على وصف، وتحليل واقع إخراج الصحف الإلكترونية العربية الأكثر تعرضاً على شبكة الإنترنت كحالات دراسية مثالية ، وذلك للتعرف على العناصر الإلكترونية المستخدمة في بناء الوحدات الثابتة، والمتغيرة وأساليب الإخراج ، في ضوء معايير تقييم جودة المواقع .

**منهج الدراسة:** استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون بهدف التعرف على الأساليب المستخدمة في إخراج الصفحات والعناصر الإخراجية الإلكترونية المستخدمة في الصفحات ، كما تم الاعتماد على هذا المنهج لتحليل الجوانب المهنية المستخدمة لتسهيل التعرض، إلى جانب التعرف على توافر معايير تقييم جودة المواقع على الإنترنت.

**أداة جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على أداة تحليل الشكل .

**استمارة تحليل الشكل :** استخدم الباحث استمارة تحليل الشكل للصحف الإلكترونية العربية وتعتبر استمارة تحليل الشكل إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام<sup>(٢٨)</sup> .

**تعريفات لفئات التحليل :** يوجد عدد من التعريفات هي كالتالي :

**إخراج الصحف الإلكترونية:** هي إعداد الشكل الأساس لهذه الصحف، الذي يعبر عن الشكل الثابت للصحيفة، في صفحتها الرئيسية (الواجهة)، وملفاتها الفرعية، الذي يتصف بالاستمرار لفترة طويلة نسبياً، ويتكون من مجموع الوحدات الإلكترونية الثابتة) اسم الصحيفة، طريقة بناء النصوص، عرض الصفحة، الخدمات الإضافية، كما يشمل إخراج الصحف الإلكترونية طرق بناء الوحدات الإلكترونية، والموضوعات المنشورة في هذه الصحف، باستخدام العناصر الإلكترونية المختلفة، والصور، والرسوم

التوضيحية، والجداول والألوان، والوسائط المتعددة، إضافة إلى الكيفية التي يتم من خلالها توزيع هذه الوحدات على الشاشة<sup>(٢٩)</sup>.

**الصحف الإلكترونية العربية:** ويقصد بها الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة ، وقد تأخذ شكلا أو أكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات للرأي أو خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية<sup>(٣٠)</sup>.

ويميل البعض إلى تعريفها بأنها : الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة Electronic Editions أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية ، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق ، on Line News paper وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير on Lin Journalism تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف أو المجلات الإلكترونية المستقلة التي ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة<sup>(٣١)</sup>.

**معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت :** ويقصد بها مجموعة من المقاييس لمساعدة مستخدمي الإنترنت للتمييز بين المعلومات المختلفة للتمكن من انتقاء أفضلها وانسبها لحاجة المستفيد منها ، وتم تصنيفها إلى أربع فئات رئيسية هي المظهر العام ويشمل تعريف الموقع ، وسائل التواصل والاتصال بالموقع ، ونطاق الموقع ، والشعار ، وجودة المحتوى ويشمل الحداثة ، والأرشيف ، وتعدد اللغات ، والدقة ، والموضوعية ، وجودة التنظيم والروابط التشعبية ويشمل الاتساق بين الصفحات في الموقع ، وخريطة الموقع ، جودة يسر الاستخدام ويشمل وسائل البحث ، والخدمات التي يقدمها الموقع ، والمميزات التفاعلية<sup>(٣٢)</sup>.

وتضمنت الاستمارة عدداً من الفئات كالتالي :

#### فئات التحليل :

١- فئة الأسلوب الإخراجي للصفحة الرئيسية في الصحف الإلكترونية العربية ( الوحدات الإلكترونية ، البوابة ، الوحدة الإلكترونية ) .

٢- فئة العناصر الإخراجية الإلكترونية : وتشتمل على :

- \* عناصر الفصل : الإطارات والتي تعد من أهم أنواع عناصر الفصل المستخدمة في الصحف الإلكترونية العربية .

\* الصور : أنواع الصور المستخدمة .

\* الحركة : أشكال الحركة المستخدمة في الصفحة الرئيسية .

\* الألوان : الألوان المستخدمة في الصحيفة الإلكترونية (صور . أراضيات . عناوين . حروف النصوص

\* الخطوط : أنواع الخطوط المستخدمة (نوع واحد في جميع النصوص في الصحيفة الإلكترونية.، أنواع مختلفة من الخطوط .

\* الوسائط المتعددة : مدى وجود الوسائط المتعددة صور فوتوغرافية متحركة Animation ، صوت فقط ، لقطات فيديو فقط.، صوت، ولقطات فيديو

\* الوسائط الفائقة : مدى تواجد ها على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية .

٣- فئة معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية وتنقسم إلى عدة فئات :

\* معيار المظهر العام في مواقع الصحف الإلكترونية العربية . وذلك من خلال المؤشرات التالية :

\* مدى توافر معلومات تعريفية عن الموقع الخاص بالصحيفة .

\* الوسائل المعينة للاتصال للصحيفة : أ. فاكس. ب. الهاتف. عنوان بريدي

\* نوع نطاق الصحيفة: نطاق عالمي (.com, .net org . نطاق محلي (.com.sa). تستخدم نطاقين

\* ثبات شعار الصحيفة .

٤- فئة معايير جودة المحتوى في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

\* تحديث محتويات الصحيفة الإلكترونية: (أكثر من مرة في اليوم ، مرة واحدة. يحدث بصفة غير

يومية)

\* مدى توافر أرشيف للصحيفة الإلكترونية.

\* مدى توافر تعدد اللغات على الصفحة الرئيسية .

٥- معايير الروابط التشعبية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

\* مدى وجود روابط للصفحات الداخلية في الموقع .

\* نوع الروابط داخلية أو خارجية .

\* وجود روابط لا تعمل .

٦- معايير جودة التنظيم في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

\* مدى توافر خريطة للموقع .

\* مدى اتساق صفحات الموقع في طريقة عرضها .

٧- معايير جودة يسر الاستخدام وسهولة التصفح في مواقع الصحف الإلكترونية العربية .

\* مدى توفر وسائل البحث على الموقع .



\* مدى توفر الخدمات المعلوماتية في الصحيفة الالكترونية مثل: مواقيت الصلاة، حركة الطيران، درجات الحرارة دليل المدينة، أسعار العملات والأسهم، توفر روابط لمواقع أخرى، خدمات مجانية، إعلانات مبوبة

\* مدى توفر المميزات التفاعلية: من استفتاءات القراء، منتديات، غرف للدردشة، التعليق على المقالات والأخبار الموجودة بالموقع.

#### إجراءات الثبات والصدق:

إجراءات الثبات: وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة التحليل الموضوعي، وهذا المطلب يثير مشكلة الثبات التي من شروطها الاتساق بين المحللين المختلفين بمعنى أن يحصلوا على نفس النتائج إذا ما طبقوا نفس الفئات على نفس الشكل والاتساق عبر الزمن بمعنى أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على نفس النتيجة إذا ما طبقوا نفس الفئات على نفس الشكل على فترات زمنية متباعدة. وهذا ما تم بتكليف أحد المدرسين المساعدين بقسم الإعلام التربوي<sup>(٣٣)</sup>، بتحليل عينة من مواقع الصحف الالكترونية العربية وتقدر بثلاث العينة وأحد مخرجى الصحف<sup>(٣٤)</sup>، بتطبيق الاستمارة وقد وجد أن نسبة الاتفاق كبيرة في الغالبية العظمى من الاستمارة وعينة الدراسة.

إجراءات الصدق: وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة طريقة صدق المفهوم عن طريق العرض على المحكمين وتمت خطوات حساب الصدق كالاتي:

(١) عرض استمارة تحليل الشكل لإخراج الصحف الالكترونية العربية في وضعها المبدئي على مجموعة من الخبراء<sup>(٣٥)</sup>.

(٢) تم فحص الاستمارة من قبل الخبراء الذين قاموا بعمل عدة تعديلات لبعض بنود الاستمارتين وحذف بعضها.

(٣) تم تعديل الاستمارة وإعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية في ضوء آراء الخبراء.

#### تحديد عينة الدراسة:

أ- عينة الصحف: وهي عينة عمدية أو تحكيمية وهي التي تتم عن طريق الاختيار العمدى أو التحكمي، أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، ويرى الباحث طبقاً لمعرفته التامة بمجتمع البحث و أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً<sup>(٣٦)</sup>.

وقد تم اخذ العينة وقوامها عشر صحف عربية من المحرك العالمي أليكسا<sup>(٣٧)</sup> لرصد ترتيب مواقع الصحف الالكترونية العربية الأكثر زيارة، وقد تبين ان ترتيب المواقع طبقاً لزم بقاء الزائر في الموقع كل دقيقة في اليوم لهذه الصحف العشر، وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

يوضح ترتيب العشر موقع للصحف الأكثر بقاءً للزوار في الوطن العربي

| م  | الصحيفة       | الدولة   | الموقع على الانترنت   | زمن البقاء |
|----|---------------|----------|---|------------|
| ١  | اليوم السابع  | مصر      | <a href="http://www.youm7.com/">http://www.youm7.com/</a>                   | ٨,٦        |
| ٢  | القدس العربي  | انجلترا  | <a href="http://www.alquds.co.uk">http://www.alquds.co.uk</a>               | ٨,٤        |
| ٣  | الشروق        | الجزائر  | <a href="http://www.echoroukonline.com/">http://www.echoroukonline.com/</a> | ٨,٣        |
| ٤  | المصري اليوم  | مصر      | <a href="http://www.almasry-alyoum.com/">http://www.almasry-alyoum.com/</a> | ٧,٨        |
| ٥  | الدستور       | مصر      | <a href="http://dostor.org/ar/">http://dostor.org/ar/</a>                   | ٧,٧        |
| ٦  | النهار        | لبنان    | <a href="http://www.annahar.com/">http://www.annahar.com/</a>               | ٧,٦        |
| ٧  | الوطن         | السعودية | <a href="http://www.alwatan.com.sa">http://www.alwatan.com.sa</a>           | ٧,٣        |
| ٨  | الجمهورية     | مصر      | <a href="http://www.algomhuria.net.eg/">http://www.algomhuria.net.eg/</a>   | ٦,٩        |
| ٨  | الأهرام       | مصر      | <a href="http://www.ahram.org.eg/">http://www.ahram.org.eg/</a>             | ٦,١        |
| ١٠ | الشروق الجديد | مصر      | <a href="http://www.shorouknews.com/">http://www.shorouknews.com/</a>       | ٦,٠        |

ب- العينة الزمنية : تم اختيار عام ٢٠١١ للدراسة حيث أنها أحدث نقطة زمنية عند القيام بهذه الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها :

أولاً : صحيفة اليوم السابع<sup>(٣٨)</sup> :

\* تتبع الصحيفة أسلوب الوحدات الالكترونية الذي يعتمد على تقديم عدد من الأخبار في مقدمة الصفحة ، مع الصور المصاحبة للخبر وكتابة التعليق أسفل كل صورة ، فضلا عن وجود القوائم المنسدلة على أجزاء الصفحة التي توضح أبواب الموقع وأهم الأخبار الموجودة به مع الصور المصاحبة له أيضا ، وجود قائمة بأبواب الصحيفة على يمين الصفحة وعلى يسارها قائمة بأخر الأخبار .

\* وجد استخدام الإطارات في الموقع عن طريق تقسيم الصفحة الرئيسية في الموقع إلى ثلاثة إطارات أساسية ، الأول منها في أعلى الصفحة ويتضمن عدداً من الصور المتحركة ويصاحبها تعليق أسفل كل صورة وبمجرد الضغط عليها يتم الانتقال إلى الموضوع بكامله، والإطار الثاني يمتد راسياً من أعلى الصفحة في الجانب الأيسر ، ويتضمن قائمة بأهم أبواب الصحيفة ، ويليه الإطار الثالث في أعلى يمين الصفحة يحمل عدداً من الصور لأهم الأخبار الموجودة في العدد الاسبوعي ، وشريط الأخبار.

\* بلغ عدد الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للموقع ٧٠ صورة ما بين gif، jpg، png، ولكن الأغلب منها كان من النوع الثاني jpg، أما صور gif استخدمت بعدد قليل في الشعار أو اللافتة كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (٢)

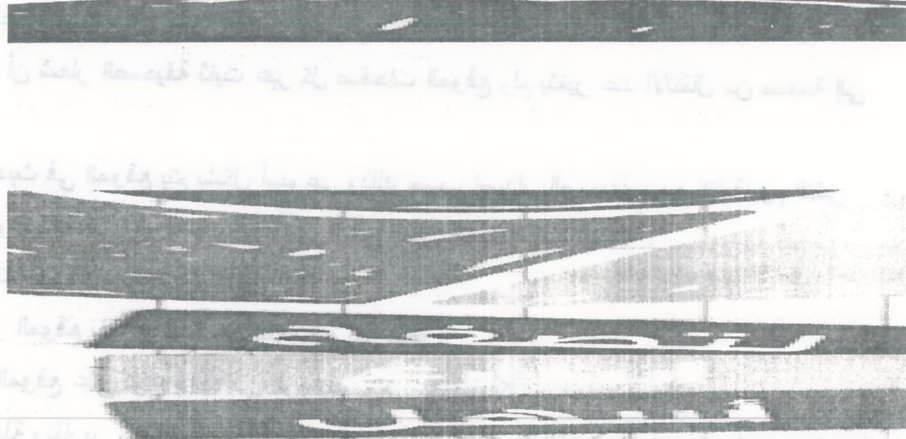
يوضح استخدام صور gif في اللافتة

# اليوم السابع

أما عن نوع الصور الثالث png فاستخدمت في الإعلانات الثابتة كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (٣)

يوضح استخدام صور png في الاعلان عن متصفح جوجل



وحجم الصور لا يتعدى في كل الأنواع الثلاث فيها ما بين ٢ إلى ٢٠ كيلو بايت ما بين صور

للأيقونات أو صور شخصية أو صور للأحداث (موضوعية) .

\* وتمثل الحركة في موقع اليوم السابع من خلال اقتصارها على عدد من الفلاشات في شريط

الأخبار الذي يمتد أفقياً في أعلى الصفحة وعلى عرض الشاشة، وأيضاً في عدد من الصور

المتحركة لأهم الأخبار بالموقع، واستخدمت الحركة في الإعلانات بالموقع باستخدام ٣ فلاشات في

الإعلان في أعلى ويمين ويسار الصفحة الرئيسية .

\* استخدمت الألوان في الموقع بعدد خمسة ألوان هي ( الأحمر، الرمادي، الأسود، الأزرق،

الأبيض) حيث الألوان المستخدمة في الأرضيات كاللون الأحمر والرمادي في الصفحة الرئيسية

والصفحات الداخلية للموقع ، والألوان المستخدمة في العناوين كاللون الأحمر فقط ، وفي التفاصيل اللون الأسود وفي الخدمات المقدمة على الموقع اللون الأزرق ، وفي عناوين الأبواب وشريط الأخبار استخدم الموقع اللون الأبيض على أرضية رمادية .

\* استخدمت الصحيفة حوالى خمسة أنواع من الخطوط وهى كالتالى ( lucida, tahoma, helvetica, arial, serif ) فى العناوين والمقدمات وتفاصيل الموضوعات الصحفية المختلفة ، ولكن الخطين الأكثر استخداما هم Tahoma، arial فى اغلب الموضوعات المنشورة و بأحجام ١٠ و ١٢ بنط للعناوين ، و ٨,٥ بنط للمتن .  
\* ولوحظ عدم استخدام الموقع لمقاطع الفيديو والصوت ، والوسائط المتعددة فى أى صفحة من صفحات الموقع .

\* ويوجد تعريف للموقع ومن القائمين عليه تحت عنوان من نحن ، والذي يتناول نشأة الموقع ومن هم رؤساء التحرير والمحريين واهم الكتاب .

\* وتوجد معلومات عن الاتصال بالموقع من خلال أيقونة فى أعلى الصفحة أعلى اللافتة بعنوان للإعلان ، والذي يهتم بكتابة العنوان البريدى والبريد الالكترونى والفاكس وتليفونات الصحيفة ، لتقديم خدمة الإعلان والاتصال على القائمين على الصحيفة .

\* ولوحظ أن شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع ولم يتغير عند الانتقال من صفحة إلى أخرى .

\* و التحديث فى الموقع يتم بشكل أسبوعى وذلك حسب إصدار الصحيفة ، مع كتابة يوم النشر والتاريخ والساعة التى تم التحديث فيها فى أعلى يسار الصفحة قبل اللافتة .

\* ولم يهتم الموقع بوجود أرشيف .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هى اللغة العربية فقط .

\* ويعتمد الموقع على نوع واحد من الروابط وهى داخلية لكل صفحات الموقع من

أخبار عاجلة وتقارير وحوادث واقتصاد ورياضة ، وأخبار المحافظات ، وأخبار عالمية وعربية ويوجد إطار خاص باستطلاع الراى فى أسفل يسار الصفحة وفى أقصى يسار الصفحة بها قائمة بأهم

كتاب اليوم السابع تحت عنوان كتاب وآراء ، ولم يهتم بوجود أى روابط خارجية سواء مرتبطة بمواقع لوكالات الأنباء أو مواقع صحفية أخرى ، وذلك يرجع إلى السياسية التحريرية للصحيفة .

\* ويوجد خريطة للموقع فى أعلى الصفحة قبل اللافتة ، وتحتوى على أبواب الموقع كاملة .

\* ولوحظ أثناء التصفح لكل الصفحات الخاصة بالموقع وجود الاتساق بين الصفحات الداخلية من خلال الثبات فى الشكل التقديمى لكل صفحات الموقع مع تغير شكل الموضوعات حسب طبيعة كل صفحة .

\* ويوفر الموقع إمكانية البحث على شبكة الانترنت من خلال جزء خاص بالبحث تحت عنوان بحث في أعلى يسار الصفحة ، ويتيح البحث في كافة المعلومات ومرتبب بعدد من قواعد البيانات المحلية والعالمية المتوفرة على شبكة الانترنت .

\* ويوفر الموقع خدمات معلوماتية من خلال تقديم عدد من الخدمات الإعلانية تحت عنوان للإعلان في أيقونة أعلى الصفحة ، وخدمة طباعة وأرسل لصديق وأضف للمفضلة في أعلى يسار الصفحة بعد اللافتة .

\* ويوفر الموقع عدداً من المميزات التفاعلية وذلك من خلال تعليقات القراء والذي اعد الموقع له بروتوكول خاص بالموقع لكتابة التعليقات على اي مادة صحفية مقدمة عبر صفحات الموقع بأكمله ، مع اشتراط كيفية نشر التعليقات عن طريق التعرف على البروتوكول الخاص بالموقع أسفل الصفحة ، وهذا كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل (٤)

يوضح كيفية التعليق على الموقع من خلال البروتوكول المعد لذلك

| اضف تعليق         |                      |
|-------------------|----------------------|
| الاسم             | <input type="text"/> |
| البريد الالكتروني | <input type="text"/> |
| عنوان التعليق     | <input type="text"/> |
| التعليق           | <input type="text"/> |

مشاركتك بالتعليق تعني أنك قرأت بروتوكول نشر التعليقات على اليوم السابع وأنك تتحمل المسئولية الأدبية والقانونية عن نشر هذا التعليق  
يحتكمول نشر التعليقات من اليوم السابع

ثانياً : صحيفة القدس العربي (٣٩) :

\* تتبع الصحيفة أسلوب الوحدات الالكترونية ويتضح ذلك من خلال تقديم أهم الأخبار في شكل فلاشة تتضمن عدداً من الصور المتحركة وبجوارها عنوان وجزء من الخبر وذلك بعد اللافتة وشريط لأبواب الصحيفة الموجود على امتداد الصحيفة بشكل أفقي، ويتم توزيع أبواب الصفحة على الصفحة الرئيسية ليست في شكل قوائم منسدلة على شكل الفهرس واحتواء كل باب على أهم الموضوعات ويتضمن صورة وعنوان للخبر، أو المادة الصحفية المتداولة في تلك الأبواب وهي كالتالي : الصفحة الأولى ، وشؤون عربية وعالمية: ، وتحقيقات سياسية: الأردن ومصر، وصحف عبرية، وأدب وفن ، ومنوعات ، ورياضة وشباب ، واقتصاد ومال ، ومنبر، ومذكرات وكتب ، ومدارات ، ورأي ، والصفحة الأخيرة ، وكتاب الصحيفة.، وذلك كما يوضحها الشكل التالي:

شكل (٥)

يوضح شريط لأبواب الصحيفة أسفل اللافتة في الصفحة الرئيسية



و استخدمت الإطارات في الموقع بتقسيم الصفحة الرئيسية إلى ثلاثة إطارات: الإطار الأول يمتد على يمين الصفحة ويتضمن عدداً من الأخبار في شكل صور متحركة وبجوارها عنوان ومختصر للخبر، ثم يأتي الإطار الثاني ليشمل بعض مقاطع الفيديو تحت عنوان فيديو وإمكانية تصفح أكثر من مقطع من خلال هذا الإطار ، والكاركاتير ومزيد من الرسوم الكاركاتيرية أسفله، ثم أهم موضوعات وعناوين الأمس ، و يمتد الإطار الثالث الخاص بتصفح عدد اليوم من القدس العربي بتقنية بي دي أف كاملة للنسخة ، المطبوعة ، ثم باقة إعلانية مستخدمة تقنية الفلاش وبها عدد من الرسوم المتحركة ، ثم قائمة اقرأ في عدد اليوم بخدمة RSS ، ثم يتناول المواضيع الأكثر قراءة في الصحيفة، ثم يتناول عدداً من الروابط الخارجية للمركز العربي للأبحاث، ودراسة السياسات والنشر الإلكتروني العربي الأول في خدمة الكتاب والكاتب، ومنوعات ، وصورة وتعليق ، وأخبار خفيفة من مواقع لصحف أخرى ، وتحقيقات ورياضة .

\* بلغ عدد الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للموقع حوالي ٧٥ صورة تتنوع فيما بينها من حيث النوع والاستخدام ، ولكن كانت الصور jpg هي الأكثر استخداماً ، وأحجامها ما بين ٨٤٠ بايت إلى ١٠ كيلو بايت ، أما باقي الصور وعددها لا يتعدى ثلاث صور من نوع gif ، وأحجامها لا تتعدى ٤ كيلو بايت وتستخدم في عمل الأزرار الخاصة بالانتقال بين الصفحات الداخلية للموقع .  
\* اقتصرت الحركة في الموقع بتقديم عدد من الإعلانات في الصحيفة ، وكذلك في شريط الأخبار الموجود في أعلى منتصف الصفحة .

\* وعن الألوان المستخدمة في الموقع فبلغ عددها ثلاثة ألوان ما بين الأزرق والأحمر والأسود ، وكان اللون الأزرق الفاتح هو اللون الوحيد المستخدم في الخلفيات للموقع على كل صفحات الموقع وتنوعت الألوان المستخدمة في العناوين ما بين الأحمر والأزرق ، و استخدم الموقع اللون الأسود في النصوص المصاحبة للأخبار ، والموضوعات الصحفية أحياناً .  
\* واستخدم الموقع نوع خط واحد هو Tahoma ، وحجمه لا يتعدى ١٠ إلى ١٢ بنط سواء في العناوين أو المتن .

\* ولوحظ استخدام عدد من مقاطع الفيديو في قائمة مفردة تحت عنوان الفيديو كأحد أبواب الموقع الهامة ويوجد الأيقونة الخاصة به في منتصف الصفحة الرئيسية ، وبالضغط عليه يوجد عدد من

المقاطع الفيديو المرتبطة بأهم الأحداث اليومية التي تتناولها صفحات الموقع وذلك كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (٦)

يوضح بعض مقاطع الفيديو فى الموقع



ويتميز الموقع باستخدامه للوسائط الفائقة من خلال تصفح الموقع بإحدى التقنيتين إما تقنية الفلاش أو تقنية بى دى أف وذلك من خلال الضغط على أيقونة الأرشيف والتي تتيح الحصول على الأعداد السابقة فى شكل بى دى أف او فلاش ، ويعد هذا تميزا ملحوظا للموقع باستخدام الوسائط الفائقة ولو كانت بشكل غير كافي .

\* ولا يتوافر اى معلومات تعريفية عن الموقع.

\* ويتوافر معلومات عن الاتصال بالموقع من خلال ايقونة الاتصال بنا فى اعلى الصفحة فى شريط القوائم اعلى الصفحة أسفل اللافتة ، التى تتناول البريد الالكتروني للصحيفة، وعنوان الصحيفة فى لندن .

\* ولوحظ ان شعار الصحيفة لم يتغير طوال التصفح داخل صفحات الموقع وثابت .

\* ويتوافر لدى الموقع البيانات الكاملة عن تحديث البيانات ويتضمن تاريخ التحديث باليوم والشهر والسنة التى أضيف فيها موضوعات العدد ، وموجود فى الصفحة الرئيسية أعلى يسار الصفحة أسفل الافتة .

\* وتتاح خدمة الأرشيف للموقع من خلال البحث عن السنة ، والموضوعات وموجود فى الصفحة الرئيسية فى أعلى الصفحة ، وكذلك يتوافر خدمة الأرشيف للنسخ المطبوعة بتقنية بى دى أف وهى موجودة فى أيقونة خاصة بالأرشيف فى الصفحة الرئيسية ، لذلك يتميز الموقع بتقديم خدمة الأرشيف للنسخ الالكترونية والنسخ المطبوعة وهذا اهم ما يميز الموقع الخاص بالصحيفة .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هى اللغة العربية فقط .

\* ويتيح الموقع نوعين من الروابط الأولى روابط داخلية والمتواجدة من خلال شريط لأبواب الموقع فى أعلى الصفحة الرئيسية ، الذى يتضمن الصفحة الأولى، وأدب وفن ، ومنوعات، ورياضة وشباب ، واقتصاد ومال، ومنبر ومدارات ورأى، والأخيرة ، والثانية روابط خارجية إما للصحف المصرية ،

أو الصحف العبرية ، أو مواقع أخرى ويشتمل على محطات التلفزيون والراديو العربية ، ووكالات الأنباء العربية والعالمية أو الصحف العربية في مصر وتونس وليبيا اليمن وسلطنة عمان و صحف المهجر ، ومؤسسات حقوق الإنسان ، وبهذا يتميز الموقع بإضافة عدد من الروابط الخارجية ذات صلة وثيقة بالموضوعات الصحفية المتداولة في الموقع ، والتي تعبر عن السياسة التحريرية لمثل هذا الموقع .

\* ولوحظ أن الموقع لا يحتوى على خريطة للموقع ، والاكتفاء بشريط يتضمن أهم الأبواب التي يشتمل عليها الموقع .

\* واتفقت معظم صفحات الموقع على نفس الأسلوب الإخراجي للصفحة الرئيسية وثبات اللافتة والقوائم لأبواب الصفحات في الموقع ، مما يبرهن على أن كل صفحات الموقع متسقة ولم تتغير أثناء التنقل بين كل صفحات الموقع .

\* ويوفر الموقع وسيلة البحث من خلال أيقونة (ابحث ) ، والموجودة في الصفحة الرئيسية في أعلى يسار الصفحة أسفل شريط أبواب الصحيفة ، والتي تهتم بالبحث فقط في الإعدادات السابقة ، عن طريق البحث بالسنة والموضوع ، واقتصرت خدمة البحث في الموقع على الأعداد السابقة، وأهم الموضوعات التي تناولتها الصحيفة .

\* ولوحظ عدم توافر أى خدمات معلوماتية للصحيفة .

\* وتتوافر لدى الموقع عدد من المميزات التفاعلية والتي من أهمها :تفتح الجريدة أبوابها لأقلام الكتاب في زوايا رأي ومدارات ومنبر الذي يتيح للجمهور التواصل مع الجريدة وطرح آرائهم السياسية. وكما تفتح الجريدة عبر موقعها الإلكتروني المجال للتعليق على المواضيع التي تُطرح. كنوع من زيادة التواصل والتفاعلية ، وعرض للآراء القراء فيما تتناوله من موضوعات مختلفة .

ثالثاً : صحيفة الشروق الجزائرية (٤٠):

\* تتبع الصحيفة أسلوب الوحدات الإلكترونية حيث يتضح من خلال نشر الصور الخاص بالأخبار الرئيسية وجوارها عناوين لهذه الأخبار مثلها في ذلك صحيفة اليوم السابع ، ولكن الاختلاف أن الصور المتحركة على يسار الصفحة وقائمة العناوين يمين الصور وأسفلها شريط تحت مسمى موجز الخبر ، ثم يمتد قائمة على يسار الصفحة تحت عنوان آخر الأخبار ، والاكتفاء بأبواب الصحيفة في قائمة أعلى الصفحة متناولة كل أبواب الصحيفة .

\* واستخدمت الإطارات في الموقع بتقسيم الصفحة إلى إطارين: الأول في الجانب الأيمن للصفحة الرئيسية ويتضمن أهم الأخبار ونماذج مختصرة من الخبر وهي الجزء الأكبر من الصفحة، والإطار الثانى به آخر الأخبار كعناوين فقط ،ويليه فلاشة إعلانية بها عدد من الرسوم المتحركة ويليه الموضوعات الأكثر تصفحاً ، والأكثر تعليقا ، ثم أقلام الشروق ، والنشرة الإلكترونية ، ومن منتديات الشروق ، والكاركاتير ، وهناك شريط لأبواب الصحيفة يتضمن كل أبواب الصحيفة : الرئيسية،



و الوطني ، ومحليات ، والاقتصاد ، والرياضة ، و الدولي ، و منوعات ، و الفنى ، و ثقافة ، و قضايا المجتمع ، و الافتتاحية ، و مرصد ، و تحقيقات ، و حوارات ، و أوراق حضارية ، و ملفات أقلام الشروق ، و كاريكاتير . و تتميز هذا الموقع بتعدد شريط للأبواب الموقع فى الأعلى و أسفل الصفحة كنوع من يسر الاستخدام لدى القارئ .

\* بلغ عدد الصور المستخدمة فى الصفحة الرئيسية للموقع حوالى ٤٠ صورة تتنوع فيما بينها من حيث النوع والاستخدام ، ولكن كانت الصور jpg هى الأكثر استخداما ، وأحجامها ما بين واحد كيلو بايت إلى ٥ كيلو بايت ، إلا أن هناك عدد أربع صور من نوع gif ، و التى استخدمت كصور ثابتة لعمل الأزرار أو أيقونات مثل أيقونة نسخة الصحيفة المطبوعة فى شكل بي دي أف وذلك كما يوضحها الشكل التالى :

#### شكل (٧)

يوضح استخدام صور gif فى الأيقونة الخاصة بتصفح النسخة المطبوعة للصحيفة بتقنية بي دي أف



\* وجد أن موقع الشروق الجزائرية يحتوى على الحركة فى الإعلانات المقدمة فى أربع فلاشات فى الموقع ، بالإضافة وجود الحركة فى اللافتة ، وعلاوة على ذلك فقد استخدمت الحركة فى مجموعة الأخبار المتضمنة صور لأهم الأخبار و بجوارها قائمة بعناوين هذه الأخبار والموجودة فى الصفحة الرئيسية أعلى الصفحة ، وبهذا تتميز الصحيفة باستخدامها الحركة فى عدد من أجزاء الموقع وعدم اقتصار الحركة على الإعلانات فقط .

\* تنوع الموقع فى استخدامه للألوان حيث اعتمد على أربعة ألوان هى اللون الأحمر والأخضر والأزرق والأسود ، وكلها كانت مستخدمة فى العناوين و النصوص المصاحبة للخبر .

\* استخدمت الصحيفة ثلاثة أنواع من الخطوط هى ( Arial , Helvetica , serif ) ولكن كان الخط الأكثر استخداما فى كل صفحات الموقع هو ( Arial ) وبأحجام ما بين ٩ إلى ١٤ بنط فى كافة الموضوعات الصحفية المقدمة على صفحات الموقع ..

\* لم يتوافر لدى موقع الصحيفة فى كل صفحاتها أى من ملفات الفيديو أو الصوت ، ولم تستخدم أيضا أى نوع من الوسائط الفائقة .

- \* وتتوافر معلومات تعريفية عن الموقع ومتواجدة في نهاية الصفحة الرئيسية في الشريط الأفقي تحت عنوان ( من نحن ) هي معلومات عن هيئة التحرير بالموقع .
- \* وتتوافر معلومات عن الاتصال بالموقع وذلك من خلال وجود بيانات للاتصال والإعلان على الجريدة تحت عنوان ( اتصل بنا ) ، ( الإشهار ) ، وذلك لتقديم الخدمة الإعلانية على صفحات الموقع.
- \* ومن الملاحظ ثبات اللافتة عند تصفح كل صفحات الموقع وعدم تغييرها .
- \* ولم تتوافر اى بيانات عن تحديث الموضوعات بالصحيفة والاكتفاء بنشر تاريخ نشر الصحيفة المطبوعة فقط .
- \* ولم يهتم الموقع بتقديم أرشيف خاص بالصحيفة سواء النسخة الالكترونية، أو النسخة المطبوعة.
- \* وتمتاز الصحيفة بتعدد اللغات المسموح بها في التصفح ، فهي تعتمد على ثلاث لغات هي اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، وتوجد في الصفحة الرئيسية بجوار اللافتة في أعلى الصفحة ، وبهذا تتفرد الصحيفة بتعدد اللغات للموقع .
- \* اعتمدت الصحيفة على تقديم نوعين من الروابط الأول: الروابط داخلية للصفحات بالموقع ، والثاني روابط خارجية ولكنها اكتفت بتقديم رابط واحد فقط هو تلفزيون الشروق والموجود في الصفحة الرئيسية في أعلى يسار الصفحة بجوار اللافتة .
- \* اهتم الموقع بتقديم خدمة خريطة للموقع والموجودة في الصفحة الرئيسية في نهايتها .
- \* ومن الملاحظ اتساق صفحات الموقع في شكلها والأسلوب الإخراجي الخاص بها مع تغير بسيط في اختفاء بعض الإطارات في الصفحة الرئيسية مثل تلفزيون الشروق ، وثبات بقية أبواب الصحيفة في كل صفحاتها .
- \* ويوفر الموقع وسائل للبحث من خلال خدمة البحث الموجودة في كلمة ( بحث ) في الصفحة الرئيسية في أعلى الصفحة بجوار اللافتة ، ومرتبطة بعدد من قواعد البيانات الإقليمية والعالمية، وتعتبر من أهم مميزات الموقع .
- \* ويوفر الموقع عدداً من الخدمات المعلوماتية وذلك من خلال عدد من الأيقونات والموجودة في الصفحة الرئيسية في شريط أسفل الصفحة وهي كالتالي ( برامج مساعدة ) ، ( اجعلنا صفحتك المفضلة )، ( أضف إلى المفضلة ) ، (الكلمات المتقاطعة) ، ( وظائف شاغرة )، هي كلها خدمات تمتاز بها الصحيفة .
- \* وتوفر الصحيفة عدداً من المميزات التفاعلية وذلك من خلال إمكانية التعليق على الأخبار في نهاية كل خبر أو موضوع صحفى ، وكذلك إمكانية الاشتراك في نشرة الأخبار بالموقع ، والموجودة في الصفحة الرئيسية تحت عنوان (النشرة الالكترونية ) ، وكذلك الاشتراك في المنتدى ، والموجودة في الصفحة الرئيسية تحت عنوان (منتديات الشروق) ، وتوفر الصحيفة أيضا (الاستفتاء) والموجود في الصفحة الرئيسية في أعلى الصفحة وعلى يسارها ، وخدمة (برامج مساعدة) والموجودة في شريط

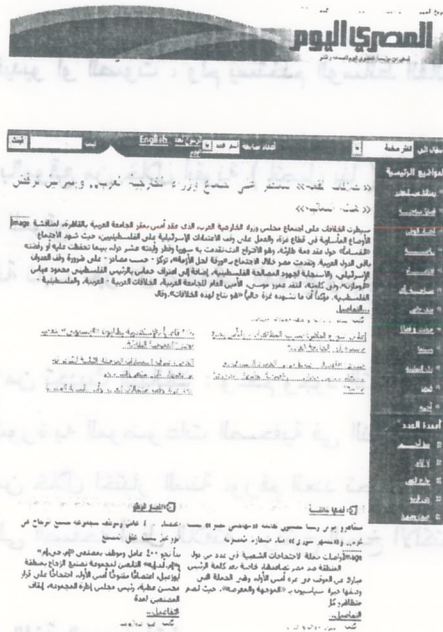
أسفل الصفحة الرئيسية ، وإمكانية التحميل لعدد من هذه البرامج ، وبهذا يتميز الموقع بعدد من المميزات التفاعلية المختلفة عن أي موقع صحفى آخر .

رابعاً: صحيفة المصري اليوم (٤١) :

\* تتبع الصحيفة أسلوب الوحدات الالكترونية حيث تقدم المواد الصحفية على الصفحة الرئيسية فى شكل قوائم منسدلة على الجانب الأيمن من الصحيفة بطول الشاشة ثم يتم عرض كل الأبواب الصحفية فى الموقع واهم الأخبار بها فى شكل صورة توضيحه تفصيلية لأهم الأحداث وبقية التفاصيل فى رابط أسفل الخبر ، ويمتد راسيا على طول الصفحة ، وذلك كما يوضحه الشكل التالى:

شكل (٨)

يوضح أسلوب الوحدات الالكترونية المستخدمة فى الصفحة الأولى لصحيفة المصري اليوم



\* استخدمت الإطارات فى الموقع بتقسيم الصفحة إلى إطارين: الأول يمين الصفحة ويتضمن

المواضيع الأساسية للصحيفة من رسالة إلى المحرر، وقضايا ساخنة، وأخبار الوطن ، ورياضة ، واقتصاد ، ومساحة للرأى، وحوار، وملف خاص ، وأخبار العالم ، وحوادث وقضايا ، ودراما وسينما، وبرلمان، والسكوت ممنوع ، وزى النهارده، وصفحات متخصصة وفنون وأخيرة ، وأعمدة العدد منها ٧ أيام، وخارج النص، ومعا، وأحداث فى أسبوع ، وصباح الفل يابلد ، وعدد من الأبواب الأخرى ، ونهاية هذا الإطار تصفح عدد المصري اليوم بتقنية بي دي أف ، والإطار الثانى يشمل عدداً من الأخبار المهمة وعدداً من الأبواب للموقع التى تتضمن الخبر والصورة المصاحبة للخبر .

\* استخدمت الصور في موقع المصري اليوم بعدد قليل بلغ عدد ٢٠ صور كلها من نوع jpg واستخدمت كلها في إعداد الأيقونات والأزرار ، وأحجامها لا تتعدى الكيلو بايت من ٧٠ إلى ٨٦٠ بايت .

\* ويفتقد الموقع إلى الحركة تماما في كل صفحات الموقع .  
\* وعن الألوان المستخدمة في الموقع بلغت أربعة ألوان هي البرتقالي والأزرق والأسود والرمادي ، في حين يغلب اللون البرتقالي على خلفية اللافتة وقائمة المواضيع، واللون الرمادي كخلفية لقائمة أعمدة العدد ، والألوان المستخدمة في العناوين هي اللون الأزرق واللون البرتقالي ، واللون الأسود في المتن ، والنصوص المصاحبة للموضوعات الصحفية .

\* يستخدم الموقع نوعين من الخطوط هما ( Verdana , Tahoma ) بأحجام تتراوح من ٨،٥ إلى ١٢ بنط .

\* ولم يوفر الموقع أى مقاطع للفيديو أو الصوت ، ولم يستخدم الوسائط الفائقة ، ولم تتوفر أى معلومات تعريفية عن الموقع.

\* وتتوفر معلومات عن الاتصال بالموقع من خلال أيقونة ( اتصل بنا ) ، و( اتفاقية الاستخدام ) والموجودين في الصفحة الرئيسية للموقع .

\* ومن الملاحظ أن شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع ولم يتغير أثناء التجوال في كل صفحات الموقع .

\* ولم يتوافر في الموقع أى نوع من تحديث البيانات : وعدم وجود التحديث . في كافة صفحات الموقع ، والمتاح تاريخ العدد المنشورة به الموضوعات الصحفية في النسخة المطبوعة .

\* ويتيح الموقع خدمة الأرشفة من خلال اختيار السنة ، ورقم العدد تحت عنوان ( أعداد سابقة ) وموجودة في الصفحة الرئيسية أعلى الصفحة أسفل اللافتة ، وتتيح النسخ الإلكترونية من الأعداد السابق نشرها في الصحيفة .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .

\* ويتيح الموقع نوعاً واحداً من الروابط وهي الروابط الداخلية بين صفحات الموقع من خلال التنقل بين صفحات الموقع الداخلية والرجوع إلى الصفحة الرئيسية .

\* ولا تتوفر في الموقع خريطة للموقع والاكتفاء بعرض قائمة راسية لأبواب الموقع .

\* ومن الملاحظ أن كل الصفحات في الموقع متسقة وثابتة في أشكالها وأسلوب إخراجها بدءاً من الصفحة الرئيسية إلى كل الصفحات الداخلية .

\* وتوفر الصحيفة إحدى وسائل البحث من خلال ( ابحث ) الموجودة في الصفحة الرئيسية في أعلى يسار الصفحة ، وهي مرتبطة بقواعد البيانات التي تتيح البحث باللغة العربية فقط .

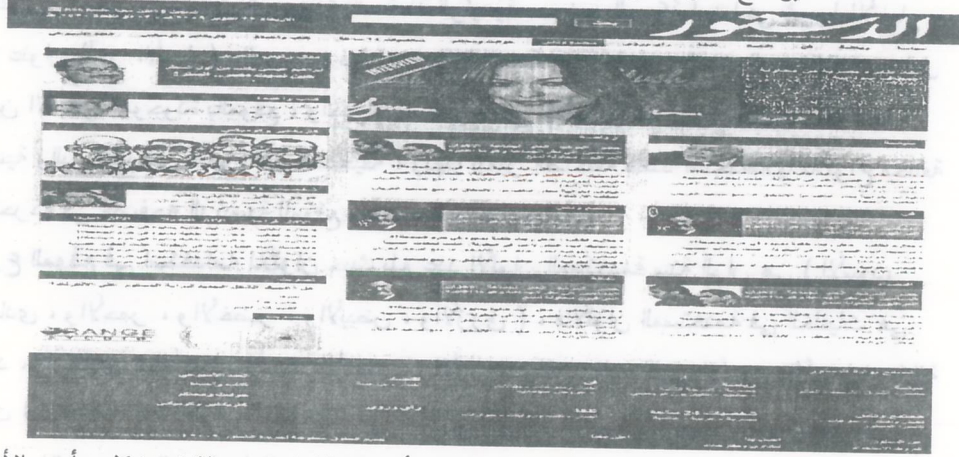
\* ولا يتوافر في الموقع أى نوع من الخدمات المعلوماتية ، ولا يتيح الموقع أى نوع من المميزات التفاعلية .

خامساً: صحيفة الدستور<sup>(٤٢)</sup>:

\* تتبع الصحيفة أسلوب الوحدات الالكترونية ، وذلك عن طريق استخدام عدد من الأخبار المصحوبة بنبذة مختصرة عن الخبر وتمتد راسياً على طول الشاشة ، ثم تتابع بقية القوائم عن طريق شريط القوائم ويمتد أفقياً بعرض الشاشة ، ثم يتناول كل باب من أبواب الموقع ويتضمن أهم الأخبار ومصاحب لكل خبر صورة تمتد على طول الصفحة ، بالإضافة إلى قائمة فى أسفل الصفحة تتضمن كل أبواب الموقع ، وذلك كما يوضحها الشكل التالى :

شكل (٩)

يوضح أسلوب الوحدات الالكترونية فى صحيفة الدستور الالكترونية



\* استخدمت الإطارات فى الموقع بتقسيم الصفحة إلى أربعة إطارات منسدلة فى شكل رأسي الأول يتضمن أهم الأخبار الموجودة بالموقع فى شكل صور متحركة وجوارها عنوان لكل صورة ، والثانى يتضمن أهم أبواب الصحيفة والتي تشمل على أهم عناوين الأخبار بها من سياسية ، ورياضة ، ومجتمع وناس ، وفن ، وحوادث ، ومحاكم ، واقتصاد ، ورأى ورؤى ، وثقافة ، وفى الإطار الثالث بعض الخدمات مثل التصويت ، بما يتضمن مواعيد الصلاة وأسعار العملات، والطقس وشكاوى ، والعديد من الخدمات الأخرى ،وكاريكاتير ،ومقال رئيس التحرير ، أما الإطار الرابع يمتد بشكل افقى فى أسفل الصفحة ويتضمن كل صفحات وأبواب الموقع، وموجود تحت عنوان ( تصفح الدستور) .

\* بلغ عدد الصور المستخدمة فى الصفحة الرئيسية للموقع حوالى ٢٠ صورة كلها من نوع jpg، وأحجامها تتراوح ما بين واحد كيلو بايت إلى ١٥ كيلو بايت.

\* وتوجد الحركة فى الموقع فى الصفحة الرئيسية من خلال واجهة الصور المتحركة ومن أسفلها عناوين لكل خبر لهذه الصور ،والتي تقدم أهم الأخبار بالموقع فى الصفحة الرئيسية ، بتقنية الفلاش

، وكذلك الحركة توجد في تقديم الموقع خدمات معلوماتية كمواقيت الصلاة والطقس في الصفحة الرئيسية بتقنية الفلاش كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (١٠)

يوضح الحركة في الخدمات المعلوماتية بصحيفة الدستور



وكذلك الحركة في الإعلانات الموجودة بالصفحة الرئيسية ، نجد الحركة أيضا في شريط للأخبار تحت عنوان (آخر الأخبار) والموجودة في الصفحة الرئيسية في منتصف الصفحة بعد الافتة وتتناول عناوين الأخبار الموجودة بالموقع ، وأخيرا نجد الحركة في (كتاب وأعمدة) والموجودة بالصفحة الرئيسية والتي تتعرض لأهم كتاب الصحيفة ، وبهذا تتميز الصحيفة بتعدد استخداماتها للأنواع مختلفة من الحركة في الصفحة الرئيسية للموقع وكافة صفحات الموقع .

\* تنوع الموقع في استخدامه للألوان حيث بلغ عدد الألوان المستخدمة ستة ألوان هي ( الأسود، الرمادي، والأحمر، والأخضر، والأبيض، والأزرق ) ، فالألوان المستخدمة في الخلفيات هي الأسود،الرمادي، والأحمر، وأحيانا الأخضر، والأزرق، ولكن يغلب اللون الأسود والأحمر في كافة خلفيات الصحيفة ، أما الألوان المستخدمة في العناوين تتوعد ما بين الأبيض والأسود والأزرق وكذلك في النصوص المصاحبة للموضوعات الصحفية .

\* يستخدم الموقع أربعة أنواع من الخطوط هي ( tahoma, verdana, arial, serif ) وتتراوح أحجامها ما بين ١٠ ، ١٢ ، و ١٦ بنط في العناوين والمتمن .

\* ويستخدم الموقع بعض مقاطع الفيديو، وذلك من خلال باب ( الرياضة في شوطها ) ، (ونرشح لكم ) وهي تتناول أهم الأخبار ومقاطع الفيديو والصوت لأهم الأحداث المتداولة في الصحيفة ، ولا تستخدم الصحيفة الوسائط الفائقة .

\* وتوجد معلومات تعريفية عن الموقع من خلال أيقونة (عن الدستور) الموجودة بالصفحة الرئيسية في أسفل الصفحة والتي تتضمن معلومات عن الصحيفة ورئيس تحريره ، ورئيس تحرير الموقع الإلكتروني ونائبه .

- \* ويوفر الموقع معلومات عن الاتصال بالموقع من خلال أيقونة ( اتصل بنا ) والموجودة في الصفحة الرئيسية في أسفل الصفحة وتتضمن البريد الإلكتروني للصحيفة ، وكذلك خدمة الإعلانات تحت عنوان (أعلن معنا) والموجودة في الصفحة الرئيسية في أسفل الصفحة.
- \* ومن الملاحظ أن شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع ولم يتغير .
- \* وجود التحديث في كافة صفحات الموقع ، والمتاح تاريخ العدد المنشورة بالسنة والشهر واليوم ، ولا يتيح الموقع خدمة الأرشيف .
- \* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط ، والتي تعرض بها صفحات الموقع .
- \* وتتضمن الموقع نوعين من الروابط الأول روابط داخلية لكل صفحات الموقع، والثاني روابط خارجية ويتمثل في رابط واحد موجود على طول الصفحة وخارج عن شكل الصحيفة يمين ويسار الصفحة بعنوان (الموجز كل الأخبار باختصار) وهو موقع يهتم بالأخبار العربية والعالمية ويتضمن عدد من الخدمات الإخبارية المتميزة .
- \* ولا تتوافر في الموقع خريطة للموقع والاكتفاء بعرض قائمة راسية لأبواب الموقع .
- \* ومن الملاحظ أن كل الصفحات في الموقع متسقة وثابتة في أشكالها وأسلوب إخراجها بدءاً من الصفحة الرئيسية إلى كل الصفحات الداخلية .
- \* وتوفر الصحيفة إحدى وسائل البحث من خلال كلمة (بحث) الموجودة في الصفحة الرئيسية في أعلى يسار الصفحة ، وهي مرتبطة بقواعد البيانات التي تتيح البحث في قواعد البيانات المحلية والعالمية .
- \* ويوفر الموقع عدداً من الخدمات المعلوماتية من خلال القائمة التي تعرض أهم أخبار الطقس والعملية ، والبورصة اليوم ، والعديد من الخدمات المعلوماتية التي تتوفر الصحيفة بتوفير هذه الخدمات في هذا الشكل المتكامل .
- \* ويتيح الموقع الاستفتاء كأحد المميزات التفاعلية وموجودة في أعلى يسار الصفحة الرئيسية للتعرف على آراء القراء إزاء قضايا مختلفة تتناولها الصحيفة

سادساً: صحيفة النهار اللبنانية<sup>(٤٣)</sup>:

- \* تعتمد الصحيفة على أسلوب الوحدات الإخراجية وذلك من خلال تقديم أهم الأخبار في شكل صور متحركة أسفل اللافتة على يسار الصفحة ، بعد شريط أفقي لأهم أبواب الموقع
- ثم تتوالى أبواب الموقع ، والتي تتضمن صورة ويصاحبها العنوان وملخص للخبر.
- تستخدم الصحيفة عدد خمسة إطارات أربعة منها راسية، وعدد إطار واحد أفقي، فتتناول عدداً من أبواب الصحيفة مقسمة بصورة وخبر وهي كالتالي: الأولى: ومحليات واقتصاد، ومقالات، والبلد والناس ، وعرب وعالم ، ومدنيات ، ولم تصدر اليوم ، وأدب فكر فن ، ورياضة ، ونهار الرياضة

، ونهارك ، وعالم النهار ، ونهار الشباب ، والدليل ، وملحق ، وإحصاء ، وكاريكاتير ، وآخر الأخبار ، وكتب ، وأرشيف بأعداد لشهر والسنة .

\* استخدمت الصور في الموقع بعدد ٤٥ صورة معظمها من نوع jpg ، وأحجامها تتراوح ما بين واحد إلى ١٠ كيلو بايت ، وعدد ثلاث صور من نوع gif ، وأحجامها لا تتعدى كيلو بايت ، ويستخدم هذا النوع في الأيقونات الموجودة بالموقع .

\* وتتوافر الحركة في الموقع في واجهة الصفحة الرئيسية والتي تتمثل مجموعة الصور المتحركة والتي تحتوي على مجموعة من الأخبار وبها عنوان الخبر أسفلها ، وبمجرد النقر عليها تنتقل إلى الخبر نفسه ، وموجودة في الصفحة الرئيسية في أعلى الصفحة ، وتوجد الحركة أيضا في باب (مقالات) الموجودة في منتصف الصفحة الرئيسية في أقصى اليسار وبها صورة لشخصية كل كاتب المقال وعنوان المقال ، ولا توجد أي إعلانات تتميز بالحركة في الموقع .

\* بلغت الألوان المستخدمة في الموقع لونين هما اللون الأزرق بدرجاته ، واللون الأسود ، حيث إن الألوان المستخدمة في الخلفية هو اللون الأزرق الفاتح ، ومستخدمة أيضا في اللافتة ، والألوان المستخدمة في العناوين هي اللون الأسود والأزرق .

\* يستخدم الموقع نوعاً واحداً من الخطوط هو (Times New Roman) وبأحجام ما بين ١٠ ، و ١٤ بنط في العناوين والنصوص المصاحبة للموضوعات الصحفية في الموقع .

\* وتوجد خدمة web tv والموجودة في أسفل الصفحة الرئيسية لعرض أهم الملفات التي تتوافر على موقع يوتيوب والمرتبطة بأهم الأحداث التي يقدمها الموقع ، ولا توجد مقاطع للفيديو أو الصوت التي يتم عرضها في الموقع ، ولا يستخدم الموقع أي نوع من الوسائط الفائقة .

\* ولم يوفر الموقع أي معلومات تعريفية عن الموقع ، ولا معلومات عن الاتصال بالموقع .

\* ومن الملاحظ ثبات اللافتة عند تصفح كل صفحات الموقع وعدم تغييرها .

\* ويوفر الموقع خدمة تحديث البيانات بشكل دوري ومنتظم وموجودة في الصفحة الرئيسية في أعلى يسار الصفحة بعد اللافتة باليوم والشهر والسنة والعدد ، وكذلك في كل صفحة من صفحات الموقع الداخلية ، وبهذا يتميز الموقع بالفورية في تحديث البيانات على الموقع بشكل سريع .

\* يتيح الموقع خدمة الأرشيف الموجودة في أسفل الصفحة الرئيسية على شكل لوحة بها عدد أيام الشهر وبمجرد الضغط على اليوم ينتقل إلى العدد مباشرة ، ولكن للنسخ المطبوعة فقط وبتقنية بي دي أف ، ولا يوجد أرشيف للنسخ الإلكترونية .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .

\* معظم الروابط الموجودة بالموقع كلها روابط لصفحات داخلية بالموقع ولا يوجد إلا رابط خارجي في خدمة تلفزيون الوب المرتبط بموقع اليوتيوب .

\* لم يهتم الموقع بتقديم خدمة خريطة الموقع .



\* ومن الجدير بالذكر أن كل الصفحات في الموقع متسقة وثابتة في أشكالها وأسلوب إخراجها بدءاً من الصفحة الرئيسية إلى كل الصفحات الداخلية .

\* توفر الصحيفة احدي وسائل للبحث من خلال كلمة ( للبحث ) ،وهي خدمة يوفرها الموقع للبحث في أهم الأخبار الموجودة بالموقع فقط ، وموجودة في أعلى يسار الصفحة الرئيسية .  
\* ويوفر الموقع بعض الخدمات المعلوماتية وذلك من خلال عدد من الأيقونات الموجودة في أسفل الصفحة تحت عنوان خدمات والتي من أهمها ما يلي: ( تابع جديداً ) ، و(إعلانات مبوبة) ، و(أسعار الإعلانات ) ، و(مفكرة ) ، و(وظائف شاغرة ) ، وبهذا نجد تكامل في تقديم الخدمات المعلوماتية في الموقع .

\* وتوجد خدمة واحدة بعنوان إحصاء وموجودة في أسفل الصفحة الرئيسية على الجانب الأيمن كنوع من الاستفتاءات التي تقدمها الصحيفة، وتعد من أهم المميزات التفاعلية التي يقدمها الموقع .  
سابعاً: صحيفة الوطن السعودية (٤٤):

\* تتبع أسلوب الوحدات الالكترونية وتبين ذلك من تقديم أهم الأخبار في أعلى منتصف الصفحة بعد اللافتة وذلك بأسلوب عرض الصور المتحركة على اليمين، وأهم عناوين الأخبار المتداولة للصور على اليسار ثم أبواب الصحيفة موزعة على أجزاء الصفحة متناولة أهم خبر في كل باب ومضاف إليه الصورة المصاحبة له .

\* وجد أن الصفحة الرئيسية في الموقع مقسمة إلى ثلاثة إطارات حيث تتناول أهم أبوابها في شكل صورة وجوارها مجموعة من العناوين ، وهذه الأبواب مثل السياسية ، والمحليات ورأى الوطن ، والاقتصاد ، والرياضة ، وحياة الوطن، والثقافة ، وأكثر الأخبار، وأكثر المقالات ، وملفات الوطن، وكتاب اليوم ، ويوجد شريط افقى في أسفل الصفحة يتناول أهم أبواب الموقع .

\* استخدم الموقع الصور في الصفحة الرئيسية بعدد ٣٦ صورة كلها من نوع jpg ، وأحجامها لا تتعدى واحد إلى خمسة كيلو بايت ، إلا أنها استخدمت عدد ٢ صورة من نوع gif ، وعدد صورة واحدة من نوع png واستخدمت في لافتة الموقع ، وذلك كما يوضحها الشكل التالي :

#### شكل (١١)

يوضح استخدام صورة png في اللافتة لصحيفة الوطن السعودي



\* استخدم الموقع الحركة في شريط الأخبار الموجود في الصفحة الرئيسية بعد اللافتة ، وكذلك في الصور المتحركة لأهم الأخبار بالموقع وتحت كل صورة عنوان الخبر وعلى يسار الصور مجموعة من العناوين المتحركة بشكل راسي ، واكتفى الموقع بتقديم الحركة في الصفحة الرئيسية ولم يتداولها في الصفحات الداخلية للموقع .

\* استخدم الموقع عدد خمسة ألوان هي ( الرمادي ، الأخضر ، الأحمر ، والأسود ، والأزرق ) ، حيث أن الألوان المستخدمة في الخلفيات كلها تتبع اللون الرمادي الفاتح، وعدد من الألوان منها الأخضر والأحمر في بعض المواضيع، أما الألوان المستخدمة في العناوين فالأغلب منها كان اللون الأسود والقليل استخدم اللون الأزرق في كافة صفحات الموقع .

\* يستخدم الموقع نوعاً واحداً من الخطوط هو (Times New Roman) وبأحجام ما بين ٨,٥ إلى ١٢ بنط .

\* وتوجد ملفات للفيديو في باب خاص للموقع بعنوان ( مشاهد وصور) ومتواجد في الجانب الأيسر للصفحة الرئيسية ، ولم يستخدم الموقع الوسائط الفائقة

\* وتوجد بيانات تعريفية عن الصحيفة وإمكانية الاتصال بها في أسفل الصفحة تحت عنوان (عن الوطن اون لاين) و( الرؤية)، و( اتصل بنا) ومتواجدة كلها في الصفحة الرئيسية في شريط يمتد أفقياً بعرض الشاشة .

\* شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع .

\* وعن تحديث البيانات في الموقع فيوجد في أعلى يسار الصفحة الرئيسية للموقع بعد اللافتة تحت عنوان (آخر تحديث) بالسنة والشهر واليوم والساعة ، ويمتد في كل صفحات الموقع ، وهي خدمة الإشعار بآخر تحديث للموقع بشكل عام، بحيث يستطيع الزائر متابعة آخر المستجدات الإخبارية والحديثة.

\* ويوجد أرشيف خاص بالموقع من خلال أيقونة في أعلى يمين الصفحة قبل اللافتة في الصفحة الرئيسية تحت عنوان (الدخول والأرشيف) وكلها نسخ بتقنية بي دي أف للنسخ المطبوعة فقط من الصحيفة .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .

\* واتضح أن كل الروابط الموجودة بالموقع من نوع الروابط الداخلية لصفحات الموقع ، ولا توجد روابط خارجية ، ولم يوفر الموقع خريطة للموقع .

\* ومن الملاحظ أن كل صفحات الموقع ثابتة من ناحية الشكل وعدد الإطارات المستخدمة ومتسقة .

\* و تتوفر خدمة البحث في أعلى يسار الصفحة الرئيسية أسفل اللافتة بعنوان (ابحث) ولكنها مختصة بالموضوعات التي يتيحها العدد اليومي من الصحيفة فقط ، ولا يوفر الموقع اى خدمات معلوماتية .

\* تتوفر الصحيفة بعدد من المميزات التفاعلية من أهمها : النشر الحي والمتزامن: وهي خاصية جديدة مبنية على نشر الخبر حال حدوثه، بحيث يظهر الخبر على شريط الأخبار في أعلى الموقع. وأثناء تحديث الخبر تبدأ دورة انتقال الخبر إلى القطاع التحريري الخاص به، ومن ثم يتاح للتفاعل من قبل الجمهور من الأعضاء والزوار.

و**عضوية الوطن أون لاين**: بحيث يستطيع العضو المسجل أن يعلق على أي مادة خبرية أو مقال دون الحاجة إلى استخدام أسماء مستعارة في كل مرة، بحيث يصبح لكل عضو ملفه الشخصي واسمه الخاص، الذي يمكنه من التواصل مع فريق "الوطن أون لاين" للحصول على المزيد من الخدمات والميزات التي سيقدمها الموقع في نسخته التطويرية اللاحقة.

و**خدمة النشرة الإلكترونية**: وهي خاصة بالأعضاء، بحيث تصل رسالة مخصصة للعضو تحتوي على ملخص الأخبار اليومية أو الأسبوعية.

و**خدمة الوطن ديجيتال**: بحيث يتمكن الزائر من تصفح النسخة الرقمية من الموقع.

خدمة الإعلانات الشخصية: التي تمكن الزائر أو العضو من إرسال إعلانه الشخصي عبر الجوال، بحيث ينشر على صفحة الإعلانات حال وصوله، وموجودة تحت عنوان الشروط والأحكام.

ويتسم الموقع بأنه طور عبر تقنيات ويب ٢ ، والتي تسمح بتخصيص المحتوى في أي لحظة، ولذلك تعد من أهم مميزات الصحيفة التي تتفرد بها عن اى صحيفة الكترونية عربية عينة الدراسة .

ثامناً: **صحيفة الجمهورية المصرية<sup>(٤٥)</sup>** :

\* تتبع الجمهورية أسلوب الوحدات الالكترونية من خلال تقسيم الصفحة الرئيسية إلى إطار في منتصف الصفحة ويوجد على يمين ويسار الصفحة قائمتين الأولى لأبواب الموقع ، والثانية لبعض الخدمات التي يقدمها الموقع .

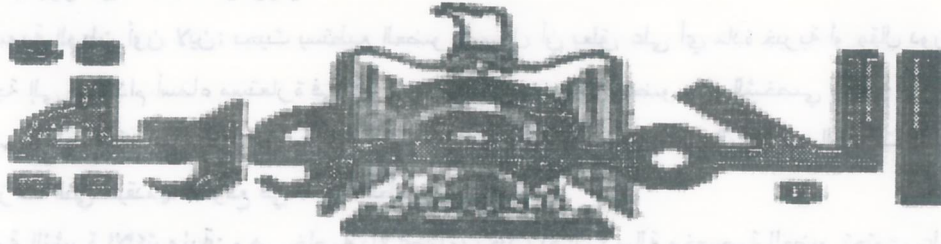
\* **استخدم الموقع عدداً من الإطارات بلغ أربعة إطارات** :الأول يتناول أهم أبواب الموقع تحت عنوان القائمة الرئيسية وتشتمل على( منشيت الصفحة الأولى، والصفحة الأولى ، والصفحة الثالثة ،ومحليات ،ومال، وأعمال، والعرب، والعالم ،ومدارس ،وجامعات ،ومقالات ،والراى ،والرياضة ،ومقالات الرياضة ،وفنون، وحوادث وقضايا ، ومع الناس، وكاريكاتير ومتابعات وصفحات متخصصة، والسياحة ،والبيئة، والطيران، ودموع الندم )،والثانى على يسار الصفحة ويتناول (مقال رئيس التحرير ، وعدد الجمهورية بتقنية بى دى أف ، ومركز الصحافة الالكترونية ،ومركز الجمهورية للسياريو )،والثالث فى منتصف الصفحة الرئيسية ويتناول الخبر وعنوانه وأهم الأجزاء الرئيسية والصور الخاصة به ، والرابع فهو إطار افقى يمتد بعرض الشاشة أسفل الصفحة ،والذى يشبه إلى

حد كبير إطار الدستور فيتناول أهم أبواب الصحيفة تحت عنوان خريطة الموقع و العنوان الثاني  
صفحة أخرى .

\* ومن الملاحظ أن عدد الصور في الصفحة الرئيسية للموقع بلغ ٢٥ صورة وأحجامها ما بين  
واحد إلى ٤,٥ كيلو بايت ، وكلها من نوع gif والتي استخدمت مثلا في اللافتة كما يوضحها الشكل  
التالي :

شكل (١٢)

يوضح استخدام صور gif في اللافتة لصحيفة الجمهورية



\* ويفتقد الموقع بأكمله للحركة فكلها صور ثابتة وعناوين للموضوعات الصحفية المتداولة في  
الموقع .

\* الألوان المستخدمة في الموقع بلغت أربعة ألوان هي ( الأحمر، والأبيض، والأسود، والأزرق )  
حيث وجد أن الألوان المستخدمة في الخلفيات هي اللون الأزرق الغامق والأبيض ، اما الألوان  
المستخدمة في العناوين هي الأحمر والأسود والأزرق وفي نصوص الموضوعات الصحفية بالموقع  
\* استخدم الموقع ثلاثة أنواع للخطوط هي (Tahoma, Geneva, serif) كلها بأحجام ما بين  
٨,٥ إلى ١٢ بنط .

\* ولم يوفر الموقع اي مقاطع للفيديو أو الصوت ، ولم يستخدم الوسائط الفائقة .  
\* ولم يوفر الموقع معلومات تفصيلية عن نشأة الصحيفة الكترونيا ، ولكن توجد معلومات عن  
الاتصال بالموقع تحت عنوان (اتصل بنا) وموجودة في الصفحة الرئيسية في شريط الخدمات أعلى  
يسار الصفحة قبل اللافتة ، ويحتوى على عنوان الصحيفة ، وتليفونات الصحيفة، والبريد الإلكتروني  
للجريدة ، وهناك بيان (للخصوصية) للموقع لدعم حقوق التأليف والنشر الخاصة بالجريدة .

\* ومن الملاحظ عدم تغير شعار الصحيفة عبر كل صفحات الموقع .

\* ولا توجد بيانات للتحديث والاكتفاء بنشر عدد ويوم نشر الخبر بشكله المطبوع .

\* ولم يوفر الموقع اي أرشيف للأعداد السابقة .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .

\* وقد تبين وجود نوعين من الروابط المستخدمة الأول داخلية لصفحات الموقع ، والثاني خارجية إما لمراكز الجمهورية للسيناريو أو لبعض مواقع الصحف التابعة لدار التحرير للطبع والنشر مثل المساء وعقيدتى والكورة والعلم وشاشتى وحريتى .

\* أما عن خريطة للموقع فهي موجودة فى الإطار الأفقى الذى يوجد فى أسفل الصفحة الرئيسية .

\* ومن الملاحظ ثبات واتساق صفحات الموقع وأنها لم تتغير ، ولا توجد وسائل للبحث على الموقع ، ولم يوفر الموقع أيضا أى خدمات معلوماتية .

\* وتوجد خدمة اعجبنى هذا المقال تحت عنوان ( اعجبنى ) كنوع من الاستفتاءات التى يقدمها الموقع للقرء للتواصل معهم وهى موجودة فى الجانب الأيسر فى قائمة الخدمات بالصفحة الرئيسية وتعد من المميزات التفاعلية للصحيفة .

تاسعاً: صحيفة الأهرام<sup>(٤٦)</sup> :

\* تتبع الأهرام أسلوب الوحدات الالكترونية من خلال من خلال تقسيم الصفحة الرئيسية إلى إطار فى منتصف الصفحة ويوجد على يمين ويسار الصفحة قائمتين الأولى لأبواب الموقع ، والثانية لبعض الخدمات التى يقدمها الموقع .

\* تستخدم الصحيفة الإطارات بعدد خمسة إطارات فى صفحاتها الرئيسية الأول فى أقصى اليمين يمتد راسيا وهو مخصص لإعلان مميز ، والثانى : يسار الأول مباشرة ويمتد راسيا ليطضمن الوصلات التى تؤدى إلى المواقع التابعة لمؤسسة الأهرام بالإضافة إلى بعض الخدمات التى يقدمها الموقع ويشتمل على مجموعة من الشعارات الرسومية logos ووصلات رسومية ونصية تقود إلى الخدمات ، والثالث يسار الثانى فى أعلى الصفحة ويمتد أفقيا وهو مخصص للشعار الصحيفة متضمنا للبيانات التعريفية وشريط أسفل الشعار مباشرة يحتوى على التاريخ والعدد ، والرابع يقع فى أقصى يسار الصفحة بعد الثالث ويمتد راسيا ويتضمن الوصلات الرئيسية التى تقود إلى أبواب الصحيفة بالإضافة إلى وصلات تقود إلى عدد اضافى من المواقع التابعة للمؤسسة تحت مسمى إصدارات الأهرام ومواقع وصفحات أخرى ، والخامس يتوسط بين الإطارين الثانى والرابع ويقع أسفل الثالث ويمتد راسيا ولكنه يحتل مساحة أكبر من الإطارات الأخرى وهذا القسم مخصص للإعلان فى أعلاه وابرز مواضع الصفحة الأولى بدءا بعنوان الموضوع الرئيسى المرفق بصورة وملخص ، ثم عناوين وملخصات أخرى مختارة خالية من الصور .

\* استخدمت صحيفة الأهرام عدد من الصور بلغ عددها ٢٢ صورة وكلها من نوع png ، وأحجامها ما بين اقل من واحد كيلو بايت إلى ١٢ كيلو بايت .

\* ونجد الحركة فى الموقع تتمثل فى الإعلانات فقط، ولم يستخدم الموقع أى نوع من الحركة على العناصر الإخراجية الالكترونية المستخدمة فى الصفحة الرئيسية ولا الصفحات الداخلية .

\* وتستخدم الموقع عدد أربعة ألوان هي ( الأزرق ، والأخضر ، والأحمر ، والأسود ) حيث إن الألوان المستخدمة في الخلفيات هي اللون الأزرق وتدرجاته ، والألوان المستخدمة في العناوين احد تدرجات اللون الأخضر ، واللون الأسود للنصوص ، واللون الأحمر لأسماء الأبواب .

\* تستخدم صحيفة الأهرام عدد خمسة أنواع من الخطوط هي ( lucida,tahoma,helvetica,arial,serif ) ، وبأحجام لا تتعدى ١٠ بنط .

\* ولم يوفر الموقع اى مقاطع للفيديو أو الصوت ، ولم يستخدم الوسائط الفائقة .

\* ولم يوفر الموقع معلومات تعريفية عن الموقع وموجود ، و لا توجد بيانات عن الاتصال .

\* تتغير اللافتة من الانتقال من الصفحة الرئيسية إلى الصفحات الداخلية وتكون بعنوان الصفحة التى سيتم الانتقال إليها مثل صفحة محافظات مصر ، وذلك كما يوضحها الشكل التالى :

شكل (١٣)

يوضح تغير شكل اللافتة عند الانتقال إلى صفحة أخرى فى صحيفة الأهرام

\* ومن الملاحظ أن تحديث البيانات فى الموقع يعتمد على التاريخ والعدد من خلال شريط أسفل اللافتة مباشرة فى شكلها المطبوع .

\* ولم يوفر الموقع اى أرشيف للأعداد السابقة .

\* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .

\* واتضح أن كل الروابط الموجودة بالموقع كلها من نوع الروابط الداخلية لصفحات الموقع ، ولا

توجد روابط خارجية ، ولم يوفر الموقع خريطة للموقع .

\* ومن الملاحظ أن كل صفحات الموقع ثابتة من ناحية الشكل وعدد الإطارات المستخدمة ومتسقة .

\* وتوفر الصحيفة خدمة البحث في صفحاتها الداخلية فقط والتعرف على أهم الموضوعات والأخبار على الموقع .

\* يوفر الموقع عدداً من الخدمات المعلوماتية من أهمها : (برامج تعليمية ، الوفيات ، مشتركى الأهرام ، البنك الأهلي ، عناوين الأهرام ، وبوابة الأهرام الالكترونية ) ، وموجودة في تحت عنوان خدمات الأهرام في الجانب الأيسر من الصفحة الرئيسية في الأسفل.

\* وتوجد عدد من المميزات التفاعلية من أهمها ( شارك برأيك) في الموضوعات المهمة على الساحة كأحد أنواع الاستفتاءات التي تقدمها الصحيفة .

عاشراً: صحيفة الشروق الجديد<sup>(٤٧)</sup>:

\* تتبع أسلوب الوحدات الالكترونية حيث تعتمد على تقديم عدد من الصور المتحركة في يسار الصفحة وعلى الجانب الأيسر من الصفحة وذلك من خلال تقديم نبذة عن العناوين لهذه الصور ، ثم تتناول كافة أبواب الصحيفة في صورة وعنوان ، واهم عناوين الأخبار في كل باب من الموقع .

\* استخدمت الصحيفة الإطارات وبلغ عددها ثلاثة إطارات وتشبه إلى حد كبير في تصميمها جريدة الوطن اون لاين مع اختلاف وضع عدد من الحدود والفواصل الواضحة وتشمل الإطارات الثلاث على أبواب الصحيفة احدث الأخبار وفيديو الشروق ومقالات اليوم ومصر وشئون خارجية واقتصاد وفنون ورياضة وحدث الأخبار الرياضية وثقافة وناس وحياء ومنندى الشروق ومقالات القراء وديوان المظالم ، ومعرض الصور وكاريكاتير

\* استخدمت الصور في الموقع حيث بلغ عددها ٦٤ صورة، كلها من نوع jpg، ومساحتها ما بين واحد إلى ٩ كيلو بايت.

\* ونجد الحركة في الشروق الجديد في الإعلانات ، و الحركة في الموقع تظهر في عدد من الإعلانات التي تستخدم الفلاشات في تحريك عدد من الرسوم المتحركة وكذلك في الفلاشة الرئيسية

---

للموقع التي تظهر عدد من الأخبار في شكل صور فقط وأسفلها شريط لهذه الصور وبجوارها عدد من العناوين الإخبارية لهذه الصور

\* الألوان المستخدمة في الموقع بلغت خمسة ألوان هي ( الأزرق ، والرمادي ، والبرتقالي ،

والأسود ، والأحمر)، حيث الألوان المستخدمة في الخلفيات هي اللون الأزرق والرمادي ، وفي الفواصل اللون البرتقالي، وفي العناوين الأسود والأزرق وأحيانا الأحمر بدرجاته وفي المتن اللون الأسود .

\* واستخدم الموقع نوعاً واحداً من الخطوط وهو (Tahoma) وبأحجام ما بين ١٠ إلى ١٢ بنط .

\* وتوجد عدد من مقاطع الفيديو في باب ( فيديو) كأحد الأبواب الهامة في الصحيفة ويوجد في منتصف أعلى الصفحة الرئيسية للموقع ، ولم يستخدم الموقع الوسائط الفائقة .

- \* ومن الملاحظ تواجد معلومات تعريفية عن الموقع من خلال أيقونة تحت عنوان (عن الموقع ) وموجودة في أسفل الصفحة الرئيسية للموقع، وكذلك توجد خدمة اتصل بنا و توجد بيانات تعريفية عن الصحيفة تحت عنوان عن الموقع في أسفل الصفحة وكذلك شروط الاستخدام
- \* و شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع ولم يتغير .
- \* وتوجد خدمة تحديث البيانات في الموقع في أعلى يسار الصفحة الرئيسية قبل اللافتة ، وتمتد على كل الصفحات الداخلية للموقع ، ويتضمن التاريخ والعدد وساعة التحديث .
- \* ولا يتوافر في الموقع خدمة الأرشفة سواء للنسخ الالكترونية أو المطبوعة .
- \* ويتوافر الموقع بلغة واحدة هي اللغة العربية فقط .
- \* واتضح من الموقع أن الروابط الموجودة بالصحيفة كلها روابط داخلية لصفحات الموقع ولا توجد روابط خارجية .
- \* ولا توجد خريطة للموقع ، والاكتفاء بالتعريف بأبواب الصحيفة فقط ، حيث يوجد في أسفل الصفحة الرئيسية إطار بشكل افقى يشبه إطار الدستور والجمهورية ويتناول عدد أبواب الموقع .
- \* ومن الملاحظ أن صفحات الموقع كلها متسقة وثابتة ولم تتغير .
- \* ولم يوفر الموقع خدمة البحث .
- \* وتوجد خدمة الطقس في أسفل الصفحة الرئيسية كأحد الخدمات المعلوماتية التي يقدمها الموقع .
- \* ويعد منتدى الشروق من أهم المميزات التفاعلية التي يتيحها الموقع ، والذي يعد من أهم احد الأبواب الرئيسية للموقع . ويوجد في الجانب الأيسر من الصفحة الرئيسية للموقع.

#### خلاصة النتائج :

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي :

١- الأسلوب الإخراجي للصفحة الأولى في مواقع الصحف الالكترونية العربية :

أظهرت النتائج أن جميع الصحف الالكترونية العربية استخدمت أسلوب الوحدات الإلكترونية ، وذلك تبعاً لطبيعتها الإخبارية ، وذلك بغية الإفادة من المزايا التي يتوافر عليها هذا الأسلوب الذي يحافظ كثيراً على طبيعة الصحافة الإلكترونية في ظل كثرة المواقع على الإنترنت، كما يساعد هذا الأسلوب في تسهيل التصفح من خلال إعطاء مستخدم الإنترنت نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، وهو الأمر الذي يتماشى مع الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت التي تقوم على السهولة، بالإضافة إلى اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة، والألوان الهادئة.

ولكن اختلفت طرق التعبير والأشكال المستخدمة في تطبيق هذا الأسلوب فنجد أن الواجهة التي تعتمد سرد الأخبار بشكل موجز في إطار مجموعة من الصور المتحركة لأهم الأخبار ، وتصاحبها عناوين لهذه الأخبار إما على يسارها ، أو على يمينها ، أو في أسفلها ، وبها روابط للانتقال إلى الخبر، واتخذت بعد ذلك عرض كل أبواب الصحيفة في شكل انسيابي على كافة أجزاء الصفحة مثل صحف



الشروق الجديد ، والنهار اللبنانية ، والقدس العربي ، والوطن السعودي، والدستور ، ، فى خطوة تساعد فى تسهيل التصفح من خلال إعطاء مستخدم الإنترنت نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، واتخاذ صحيفتي اليوم السابع ، والشروق الجزائرية نفس الأسلوب ولكن مع عرض أبواب الصحيفة فى قوائم جانبية .

أو اتخاذ بعض الصحف هذا الأسلوب ولكن بطريقة سرد الأخبار بامتداد الصفحة الرئيسية، وتناول أهم الأخبار والموضوعات مصاحب لها الصور الصغيرة فى منتصف الصفحة على طول الشاشة مع قوائم جانبية. إما على يمين أو يسار الصفحة أو الاثنتين معا لعرض أبواب الصحيفة ومن هذه الصحف الأهرام والجمهورية والمصرى اليوم ، وذلك فيما يتناسب مع طبيعة هذه الصحف الإخبارية ، والمساعدة فى التغلب على البطء فى عملية التحميل لمثل هذه الصحف .

## ٢- العناصر الإخراجية الالكترونية المستخدمة فى مواقع الصحف الالكترونية العربية :

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن الصحف الالكترونية العربية تستخدم جميع العناصر الإلكترونية من عناصر للفصل ، وصور ، والحركة ، وألوان ، وخطوط ، ووسائط متعددة ، ووسائط فائقة ، ولكن كل صحيفة استخدمت كل عنصر من العناصر الإخراجية الالكترونية بشكل مختلف ، وهى كالتالى :

**\* استخدام عناصر الفصل :** استخدمت كل الصحف الالكترونية العربية عينة الدراسة عناصر الفصل من خلال تقسيم الصفحة إلى إطارات يتراوح عددها ما بين إطارين إلى خمسة إطارات ، ونجد أن غالبية الصحف الالكترونية العربية اتفقت على أن تقسيم الصفحة إلى ثلاثة إطارات مثل صحف اليوم السابع ، والشروق الجزائرية ، والوطن السعودي ، والقدس العربي ، فى حين عمد بعض الصحف إلى تقسيم الصفحة إلى خمسة إطارات ومن أهمها صحيفة الأهرام ، والنهار اللبنانية ، والجمهورية ، أما صحيفة الدستور فتم تقسيم الصفحة إلى أربعة إطارات ، أما صحيفة المصرى اليوم والشروق الجزائرية فتم تقسيم الصفحة الى إطارين فقط ، وهذا مما يبرهن على أن اختلاف الصحف فى استخدامها للإطارات كعناصر للفصل يعتمد إلى محاولة جادة فى تقسيم وتنظيم الموضوعات الصحفية على الشاشة فى محاولة جادة لتنظيم الموضوعات على الموقع مما يحقق الملائمة والتوازن بين العناصر الموجودة فى كل صفحات الموقع .

وجد أن الإطارات باعتبارها احد عناصر الفصل كانت واضحة ، بل وتعمل على إضفاء قدر من السهولة واليسر والفعالية على الموقع بحيث يتمكن المتصفح من إيجاد اكبر قدر من المنافذ المباشرة للمواضيع .

**\* الصور :** لقد بينت الدراسة عن اختلاف كبير فى استخدام الصور فى الصفحة الأولى سواء المرافقة أو صور شخصية ، أو أزرار ، أو اللافتة فنجد أن موقع القدس العربى حرص على وجود أعداد كبيرة من الصور بلغ عددها ٧٥ صورة فى حين لم تهتم جريدة الدستور إلا بعد قليل من الصور بلغ عددها ٢٠ صورة كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٢)

يوضح عدد الصور المستخدمة في الصفحة الأولى

| عدد الصور المستخدمة في الصفحة الأولى | الصحيفة          |
|--------------------------------------|------------------|
| ٧٥                                   | القدس العربي     |
| ٧٠                                   | اليوم السابع     |
| ٦٤                                   | الشروق الجديد    |
| ٤٥                                   | النهار اللبنانية |
| ٤٠                                   | الشروق الجزائرية |
| ٣٦                                   | الوطن السعودية   |
| ٢٥                                   | المصرى اليوم     |
| ٢٤                                   | الجمهورية        |
| ٢٢                                   | الأهرام          |
| ٢٠                                   | الدستور          |

أما من حيث النوع اتضح من الدراسة التحليلية أن اغلب المواقع عينة الدراسة استخدمت نوعاً واحداً من الصور هو jpg واهم هذه الصحف المصرى اليوم ، والدستور ، والشروق الجديد ، أما صحيفة الجمهورية اعتمدت كلها على نوع gif، وصحيفة الأهرام على نوع png، وهناك عدد من الصحف استخدمت نوعين من الصور اغلبها من نوع jpg، والقليل منها من نوع gif، وهى صحف القدس العربى ، والشروق الجزائرية ، والنهار اللبنانية ، ونجد صحيفتي اليوم السابع ، والوطن السعودى ، استخدمت ثلاثة أنواع والأغلبية منها jpg والقليل منها من نوع jpg ، وصورة واحدة من نوع png، ومن الواضح أنه اتفقت معظم صحف الدراسة على استخدام صور jpg ، وذلك لمساحتها القليلة ، ودرجة الوضوح التى تتميز بها ، فى حين استخدمت الصحف نوع الصور gif لاستخدامها فى عمل اللافتة والأزرار وأيقونات للصحف ، واستخدام بعض الصحف من نوع png لعمل اللافتة ، مما يدل على استخدام الصور بأشكال مختلفة داخل الصفحة الإلكترونية وبأنواع مختلفة و التى تستخدم إما فى تصميم شعار الصحيفة "اللافتة"، أو الصور التى تستخدم لعرض الموضوعات،محتويات الصحيفة، ونحوها، والصور المتغيرة مثل صور الأخبار ونحوها، إلى جانب الصور المستخدمة فى الأيقونات التوضيحية داخل الصفحة مثل أيقونة البدء، أو العودة إلى الخلف، أو العودة إلى الصفحة الرئيسة، أو الأيقونات الخدمية مثل أيقونة الطباعة، أو الحفظ على القرص ونحوها.

ومن الملاحظ أن مساحة كل هذه الصور تتراوح من اقل من واحد كيلو بايت الى ١٦ كيلو بايت ، مما يدل على أن هذه المساحات الصغيرة من الصور المتوسطة والصغيرة الحجم ،

والجودة العالية في درجة الوضوح مما يعمل على سرعة التحميل لمثل هذه الصفحات .

\* **استخدام الحركة**: تناولت معظم مواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة الحركة من خلال عدد من الأشكال المختلفة على صفحاتها المختلفة فتميزت كل من صحف الشروق الجزائرية ، الدستور واليوم السابع والشروق الجديد، والنهار اللبنانية ، الوطن السعودي ، والقدس العربي ، استخدمت الحركة في الإطار الخاص بالصور المتحركة لأهم الأخبار بالموقع ، أو استخدامها في اللافتة ، أو استخدامها في شريط للأخبار ، أو في إطار المقالات وأحياناً في الإعلانات الموجودة بتلك المواقع ، في حين اقتصرت بعض الصحف على الحركة في الإعلانات فقط مثل صحيفة الأهرام ، ونجد أن صحيفتي الجمهورية والمصري اليوم لم تستخدم الحركة في كافة صفحاتها .

\* **عدد الألوان المستخدمة**: اتفقت معظم مواقع الصحف الالكترونية العربية على استخدام الألوان والتي بلغ عددها في بعض مواقع الصحف ستة ألوان ومن هذه الصحف الدستور ، وهناك عدد من الصحف استخدمت خمسة ألوان في كل صفحاتها ومن أهم هذه الصحف اليوم السابع ، والوطن السعودي ، والشروق الجديد، وهناك عدد من الصحف استخدمت أربعة ألوان مثل صحف الشروق الجزائرية ، المصري اليوم ، والجمهورية والأهرام ، في حين استخدمت صحيفة النهار اللبنانية لونيين فقط سواء في الخلفيات والعناوين والموضوعات الصحفية ، ويوحى هذا التنوع في استخدام الألوان في تلك المواقع بتوافر بعض السمات الشكلية للإخراج في هذه الصحف لتحقيق الجاذبية لمثل هذه المواقع ، وتبعاً لما يوفره الكمبيوتر من عدد كبير من الألوان في تلك المواقع الصحفية .

\* **نوع الخطوط وأحجامها**: أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الصحف استخدمت نوعاً واحداً من الخطوط وهي صحف القدس العربي ، والنهار اللبنانية ، والوطن السعودي ، والشروق الجديد ، في حين استخدمت بعض الصحف ثلاثة أنواع من الخطوط وهي الشروق الجزائرية ، والدستور ، والجمهورية ، في حين استخدمت صحيفتي اليوم السابع والأهرام خمسة أنواع للخطوط ، ولكن استخدمت صحيفة المصري اليوم نوعين من الخطوط ، وطبيعة هذه الخطوط كلها متعارف عليها من قبل المتصفحات ويمكن التعرف عليها ولا تسبب أي مشكلة في الموقع ، لان جميع القراء يمكنهم استخدامها على أجهزتهم الكمبيوترية ومتصفحاتهم المختلفة .

\* **استخدام الوسائط المتعددة**: استخدمت معظم الصحف الالكترونية عدداً من الرسوم المتحركة عن طريق تقنية Flash فيما عدا صحيفتي الجمهورية والمصري اليوم ، أما عن استخدام الصحف الالكترونية العربية لمقاطع الفيديو نجد ثلاثة مواقع فقط هي الدستور والشروق الجديد ، والقدس العربي ، أما بقية الصحف فلم تستخدم أي نوع من مقاطع الفيديو ، وذلك كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣)

يوضح استخدام الوسائط الفائقة في مواقع الصحف الإلكترونية العربية

| الوسائط المتعددة | الصحيفة                 |                  |
|------------------|-------------------------|------------------|
|                  | الرسوم المتحركة (الفاش) | الفيديو          |
| متوفرة           | متوفرة                  | الديستور         |
| متوفرة           | متوفرة                  | الشروق الجديد    |
| متوفرة           | متوفرة                  | القدس العربي     |
| غير متوفرة       | متوفرة                  | الأهرام          |
| غير متوفرة       | متوفرة                  | الشروق الجزائرية |
| غير متوفرة       | متوفرة                  | النهار           |
| غير متوفرة       | متوفرة                  | الوطن            |
| غير متوفرة       | متوفرة                  | اليوم السابع     |
| غير متوفرة       | غير متوفرة              | الجمهورية        |
| غير متوفرة       | غير متوفرة              | المصري اليوم     |

\* استخدام الوسائط الفائقة: اتفقت معظم مواقع الصحف الإلكترونية العربية بعدم استخدامها للوسائط الفائقة إلا صحيفة واحدة وهي صحيفة القدس العربي ويتميز الموقع باستخدامه للوسائط الفائقة من خلال تصفح الموقع بإحدى التقنيتين إما تقنية الفلاش أو تقنية بي دي أف، ويعد هذا تميزاً ملحوظاً للموقع باستخدام الوسائط الفائقة ولو كانت بشكل غير كافي .

٣- معايير تقييم جودة المواقع الإلكترونية المستخدمة في الصحف الإلكترونية العربية :  
أولاً : معيار المظهر العام : والذي ينقسم إلى عدة نقاط منها:

\* نوع نطاق الصحف: يشير استعراض مجتمع الدراسة إلى أن صحف اليوم السابع، الشروق الجزائرية، المصري اليوم، النهار اللبنانية، الشروق الجديد، القدس العربي تستخدم النطاق العالمي، وان الناشر شركة، بينما تستخدم بقية الصحف عينة الدراسة النطاق المحلي مع اختلاف الناشر كالتالي: الناشر هنا مؤسسة في صحيفة الدستور [ar.org](http://ar.org)، أما صحيفتي الأهرام والجمهورية [net.eg](http://net.eg). الناشر هنا شبكة.

\* توافر معلومات تعريفية عن الموقع: اتفقت اغلب الصحف على توافر معلومات عن المؤسسة أو الناشر، وكذلك معلومات عن فريق العمل والتحرير ومن هذه الصحف الجمهورية، والدستور، والشروق الجديد، والمصري اليوم، والوطن السعودي، واليوم السابع، أما باقي الصحف عينة الدراسة لم توفر أي معلومات عن الموقع .

\* توافر معلومات عن الاتصال بالموقع :اتفقت كل مواقع الصحف الالكترونية العربية عن توافر معلومات عن الاتصال بالموقع من خلال العنوان وطرق الاتصال.  
وعن توافر المعلومات عن التعريف بالموقع او الاتصال به يوضحها الجدول التالي :

#### جدول (٤)

يوضح توافر المعلومات عن التعريف بالموقع او الاتصال بالصحف الالكترونية العربية

| العنوان وطرق الاتصال | معلومات عن فريق العمل والتحرير | معلومات عن المؤسسة أو الناشر | الصحيفة          |
|----------------------|--------------------------------|------------------------------|------------------|
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | الجمهورية        |
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | الدستور          |
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | الشروق الجديد    |
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | المصري اليوم     |
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | الوطن السعودي    |
| متوفرة               | متوفرة                         | متوفرة                       | اليوم السابع     |
| متوفرة               | غير متوفرة                     | غير متوفرة                   | الأهرام          |
| متوفرة               | غير متوفرة                     | غير متوفرة                   | الشروق الجزائرية |
| متوفرة               | غير متوفرة                     | غير متوفرة                   | القدس العربي     |
| متوفرة               | غير متوفرة                     | غير متوفرة                   | النهار اللبنانية |

\* شعار الصحيفة ثابت عبر كل صفحات الموقع :اتفقت معظم صحف عينة الدراسة عدم تغيير الشعار على طول الصفحات الدراسة إلا صحيفة الأهرام التي تقوم بتغيير الشعار حسب عنوان كل باب من أبواب الموقع ،مع العلم بالتزام جميع الصحف الالكترونية بوجود شعار الصحيفة في مكان واضح وثابت على كل صفحة من صفحات الموقع.

ثانياً : معيار جودة المحتوى ويتضمن مايلي :

\* توافر تحديث للبيانات :اتفقت معظم الصحف الالكترونية العربية على التحديث الالكتروني بالتاريخ باليوم والشهر والسنة والساعة مما يدل على فورية التحديث ومن أهم هذه الصحف الوطن السعودي ، والنهار اللبنانية ، والشروق الجديد ، والقدس العربي ، واليوم السابع ، في حين اكتفت بعض الصحف بالحفاظ على الشكل المطبوع من التاريخ باليوم والشهر والسنة والعدد دون ذكر للتوقيت بالساعة وهذه الصحف هي الجمهورية والأهرام ، والمصري اليوم ، والشروق الجزائرية .

\* **توافر الأرشيف:** اتفقت معظم مواقع الصحف عينة الدراسة على عدم وجود أرشيف وهي صحف الشروق الجديد ، والأهرام ، والجمهورية ، والدستور واليوم السابع ، في حين قدمت بعض المواقع لصحيفتي الشروق الجزائرية والمصرى اليوم كأرشيف الكتروني ، ولكن بعض المواقع اكتفى بتقديم الصحف المطبوعة بتقنية بي دي أف وهي صحيفتي الوطن السعودي ، والنهار اللبنانية ، وانفردت صحيفة القدس العربي بالأرشيف الإلكتروني والمطبوع .

\* **توافر تعدد اللغات للموقع:** اتفقت معظم مواقع الصحف الإلكترونية بتوافر الموقع باللغة العربية فقط إلا صحيفة الشروق الجزائرية التي تميزت بتقديم الموقع بثلاث لغات هي اللغة الفرنسية والانجليزية والعربية .

**ثالثاً: معيار جودة التنظيم والروابط التشعبية ويتضمن :**

\* **أنواع الروابط داخلية وخارجية :** أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن معظم مواقع الصحف الإلكترونية استخدمت نوعاً من الروابط والوصلات الداخلية وهي اليوم السابع ، والمصرى اليوم ، والنهار اللبنانية ، والوطن السعودي ، والأهرام ، والشروق الجديد ، في حين استخدمت بعض مواقع الصحف روابط خارجية ومن هذه الصحف القدس العربي ، والشروق الجزائرية ، والدستور ، والجمهورية ، مع العلم بأن كل الروابط تعمل بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب ، وعند استخدام رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي ، ويوجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بالموقع الحالي .

\* **توافر خريطة للموقع :** اتفقت معظم مواقع الصحف الإلكترونية بعدم توافر خريطة للموقع وهذه الصحف هي القدس العربي ، والمصرى اليوم ، والدستور ، والنهار اللبنانية ، والوطن السعودي ، والأهرام ، والشروق الجديد ، أما بقية الصحف وهي اليوم السابع ، والشروق الجزائرية ، والجمهورية، توافر لديها خريطة للموقع ، مما يعمل على سهولة التصفح بحيث يستطيع القارئ الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع من خلال خريطة مناسبة للموقع .

\* **اتساق صفحات الموقع ثابت عبر كل الصفحات أم متغير:** اتفقت جميع مواقع الصحف الإلكترونية العربية على أن كل صفحات المواقع متسقة وثابتة ولم تتغير ، وهناك توافق بين جميع الصفحات في طريقة عرضها .

**رابعاً : معيار جودة يسر الاستخدام :** ويتضمن ما يلي :

\* **توافر وسائل للبحث :** توافرت في معظم مواقع الصحف الإلكترونية العربية وجود وسيلة للبحث في الموقع ومتصلة بقواعد البيانات العربية والعالمية وهذه الصحف هي الدستور والمصرى اليوم والشروق الجزائرية واليوم السابع ، في حين اقتصرت بعض مواقع الصحف على البحث في داخل صفحات الموقع والتنقل بين صفحاته ومن أهم هذه الصحف الأهرام والوطن السعودي والنهار اللبنانية ، وجد أن ثلاث صحف هي الشروق الجديد والجمهورية والقدس العربي لم تتوافر لديها وسيلة للبحث .

\* **توافر خدمات معلوماتية** : اتفقت معظم مواقع الصحف الالكترونية العربية على توافر الخدمات المعلوماتية وهذه الصحف هي اليوم السابع والشروق الجزائرية والدستور والنهار اللبنانية والشروق الجديد في حين اکتفت الأخيرة بتقديم أخبار الطقس فقط ، أما بقية الصحف عينة الدراسة لم يتوافر بها خدمات معلوماتية ، وهي تعد من الخدمات المساندة التي تقدمها الصحف عينة الدراسة .

\* **توافر مميزات تفاعلية**: كشفت الدراسة أن جميع مواقع الصحف الالكترونية استخدمت المميزات التفاعلية ماعدا المصري اليوم الذي لم يستخدم اي مميزات تفاعلية ، ولكن نجد أن من أهم الصحف الالكترونية العربية المميزة في تقديم عدد من المميزات التفاعلية هي صحيفة الوطن السعودي ، في حين اکتفت صحيفتي الشروق الجزائرية والشروق الجديد أتاحت المنتديات الخاصة بالصحيفة أما بقية الصحف فاستخدمت الاستفتاءات تحت عنوان ( استفتاء ) مثل صحيفة الدستور ، أو استخدمت صحيفة الأهرام تحت عنوان (شارك برأيك ) ، أو في الجمهورية تحت عنوان (أعجبنى ) أو ما استخدمته صحيفة النهار اللبنانية تحت عنوان (إحصاء ) في حين اکتفت صحيفة القدس العربي بالتعليق على الأخبار .

٤- **مواقع الصحف الالكترونية العربية مستوفية لمعايير تقييم جودة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت** :أوضحت النتائج أن معظم مواقع الصحف الالكترونية العربية مستوفية لمعايير تقييم جودة المواقع الالكترونية ، في محاولة جادة للاستفادة من كل الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت وخاصة تطبيقات الوب ٢ ، في حين لم تستخدم معظم مواقع الصحف عينة الدراسة تطبيقات الوب ٢ كمميزات تفاعلية بالكامل إلا صحيفة الوطن السعودي ، أما باقي الصحف الالكترونية العربية لم تستخدم إلا تطبيق أو تطبيقين في مواقعها .

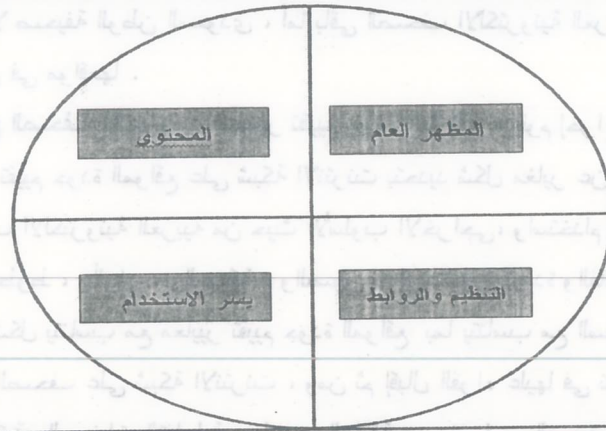
٥- **علاقة إخراج الصحف الالكترونية بمعايير تقييم جودة المواقع** :يقوم إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت بتحديد شكل مغاير عن اي موقع يقدم الأخبار وتمتاز به الصحف الالكترونية العربية من حيث الأسلوب الإخراجي، واستخدام العناصر الإخراجية الالكترونية من خطوط ، وألوان ، والحركة ، والصور، والوسائط المتعددة والفائقة متوافقة مع المظهر العام للصحيفة، بشكل يتناسب مع معايير تقييم جودة المواقع بما يتناسب مع السياسة الإخراجية والتحريرية لهذه الصحف على شبكة الانترنت ، ومن ثم إقبال القراء عليها في تقديم عدد من الخدمات المعلوماتية والمميزات التفاعلية بما تدعم العلاقة بين متصفح الصحف الإلكترونية وجماهيرها، الأمر الذي يساعدهم على مناقشة قضاياهم في الصفحات الحوارية التي تتيح للقارئ إضافة ما لديه من أفكار، وتعقيبات على الأخبار، والموضوعات المنشورة، حيث يمكن للجمهور طرح آراءهم بحرية كاملة ، والاستفتاءات التي تطرحها الصحيفة أو المشاركة في المنتديات ،وملائمة الشكل الإخراجي للصحيفة ، وإتباع أسلوب إخراجي جذاب لهذه الصحف خاصة في الصفحات الرئيسية لها ، والتأكيد على مكونات الصحيفة الرئيسية المكونة للمظهر العام في الصحف الإلكترونية العربية ،

ويعكس إخراج الصحف الإلكترونية وجهات نظر هذه الصحف، وتوجهاتها، وسياساتها التحريرية ، وأن تقدم هذه الصفحات بطريقة إخراجية مختلفة عن بقية الصفحات، مع تضمن الصفحة الرئيسة للعديد من الخدمات، ومن أهمها محركات البحث والتي تعد من أهم المعايير لتقييم جودة المواقع هو جودة يسر الاستخدام حيث تتأكد الاهتمام بيسر الاستخدام في الصحف الإلكترونية العربية .  
التصور المقترح لإخراج الصحف الإلكترونية العربية في ضوء معايير تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت :

نحاول في هذا التصور التكامل بين الدراسات المتوفرة حول إخراج الصحف الإلكترونية العربية، ومعايير تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت، ونتائج الدراسة التحليلية لهذه الدراسة للوصول إلى معايير دقيقة وواضحة تنسجم بالشمولية والموضوعية والمرونة، ويتكون التصور المقترح من أربعة عناصر رئيسة، هي: المظهر العام، والمحتوى، والتنظيم والروابط، ويسر الاستخدام ومتناولة مراعاة كل هذه المعايير في الأساليب والعناصر الإخراجية في الصحف الإلكترونية العربية ، وذلك كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (١٤)

يوضح التصور المقترح للإخراج الصحف الإلكترونية العربية



هذا التصور يعتمد على عدد من البنود والتي يمكن أن نطلق عليها معايير مقترحة لإخراج الصحف الإلكترونية العربية وهي كالتالي :

المظهر العام: يجب على مخرجي الصحف الإلكترونية التحقق من المؤشرات التالية :



- \* يجب التأكيد على النطاق العالمي للصحف الالكترونية العربية لإتاحة الموقع لكل دول العالم والاستفادة من شبكة الانترنت في ذلك الصدى.
- \* يجب التأكيد على توافر معلومات تعريفية واتصالية عن مواقع الصحف الالكترونية العربية
- \* يجب التأكيد على ثبات مكان اللافتة الخاصة بالصحيفة في مكان واضح وعلى صفحات الموقع.
- المحتوى :** يجب على مخرجي الصحف الالكترونية التحقق من المؤشرات التالية :
  - \* يجب التأكيد على التحديث الالكتروني للموضوعات الصحفية الموجودة بالموقع وتكون بجوار كل موضوع وعدم الاكتفاء بتحديث الصفحة .
  - \* يجب التأكيد على الأرشيف الالكتروني للصحيفة وعدم الاكتفاء بالنسخ المطبوعة .
  - \* يجب التأكيد على تعدد اللغات المنشور بها الموقع وعدم الاكتفاء بالغة العربية ، حتى يتمكن الدول المختلفة من الاطلاع لمثل هذه الصحف الالكترونية العربية .
  - التنظيم والروابط التشعبية:** يجب على مخرجي الصحف الالكترونية التحقق من المؤشرات التالية :
    - \* يجب التأكيد فى الروابط الداخلية فى مواقع الصحف الالكترونية العربية على استعمال (وصلة العودة إلى أعلى) فى نهاية الصفحات الطويلة .
    - \* يجب التأكيد على إضافة رابط ثابت على صفحات الموقع لتمكين المستخدم من العودة بسهولة للصفحة الرئيسية.
    - \* يجب التأكيد على معرفة القراء أين هم على الموقع ( أين يتواجدون على موقعك ) ، وأن يكونوا قادرين على الرجوع أو نقطة البداية .
    - \* يجب التأكيد على ترك فراغ ثم ضع إشارة العمود ثم فراغ ، وذلك للفصل ما بين الروابط التي تأتي بشكل متتالي.
    - \* يجب التأكيد فى الروابط الخارجية فى مواقع الصحف الالكترونية العربية على وجود علاقة بين المواقع المرتبطة بالموقع وتهتم بالشئون التي تهتم بها الصحف .
    - \* يجب التأكيد على توحيد طرق العرض فى جميع صفحات المواقع للصحف الالكترونية العربية .
- جودة يسر الاستخدام :**
  - \* يجب التأكيد على وجود خريطة للموقع لفهم نظام تصفح الموقع بسهولة تامة ومن دون أية تعقيدات، ليتمكن المستخدم من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الموقع، وباعتباره تقدم طريقة أخرى للتعريف بالموقع.
  - ونجد كل ماسبق يستطيع ان يؤكد على شكل جذاب وجمالي يحرص عليه مخرجي الصحف الالكترونية العربية ويسهم فى بناء الشكل الاخراجى لهذه الصحف سواء فى الأسلوب الاخراجى الالكتروني الخاص بها أو العناصر الإخراجية الالكترونية وذلك كالتالى :

- \* الأساليب والعناصر الإخراجية للصحف الإلكترونية العربية :  
يجب أن تكون صفحات الموقع مفهومة ومقروءة، حيث أن مركز الموقع يعتمد بشكل كبير على هذا الأمر، وتحقق الجاذبية للصحف الإلكترونية العربية من خلال عدد من المؤشرات من أهمها :  
يجب على مخرجي الصحف الإلكترونية التحقق من المؤشرات التالية :  
\* يجب التأكيد على استخدام أكثر من أسلوب إخراجي لتحقيق التنوع في إخراج الصحف الإلكترونية العربية .  
\* يجب التأكيد على استعمال نوع واحد من البنوط لتوضيح ، الاتجاهات والتجوال ، وقم باستعمال بنطاً آخر للمضمون .  
\* يجب التأكيد على توحيد شكل وحجم حروف النص بشكل دائم ومستمر والخطوط المستخدمة يسهل قراءتها وحجمها مناسب .  
\* يجب التأكيد على تجنب استعمال الحروف المائلة ( تصعب قراءتها ) وإحداث تغييرات على الألوان ، ووضع خط تحت الكلمات ( يمكن الخلط بينها وبين الوصلات Links ) .  
\* يجب التأكيد على تجنب أنواع الحروف ذات الأشكال ( الملونة، التي تظهر وتختفي، التي تبدو وكأنها انفلتت من لفافة ) ففي أغلب الأحيان هذه الحروف لا تحقق عرضاً مناسباً، أو أنها تعتبر مزعجة  
\* يجب التأكيد على استخدام خط واحد وبحجم واحد وبنفس السمة في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين الرئيسية ،  
\* يجب التأكيد على إن أصغر حجم للحروف يجب أن يكون ١٠ بنط ، وأكبر خط للحرف لا يتعدى ١٨ بنط .  
\* يجب التأكيد على تجنب النص المطول أكثر من اللازم .  
\* يجب التأكيد على عدم استخدام الحروف الكبيرة لجميع النصوص إلا في العناوين .  
\* يجب التأكيد على ملائمة الإخراج والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة الصحفية التي يقدمها الموقع من خلال توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة، عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول .  
\* يجب التأكيد على استخدام الصور من نوع ( JPG ) وذلك للصور الفوتوغرافية ، واستخدام ملفات صور ( gif ) في الأيقونات والأزرار فقط  
\* يجب التأكيد على أحجام الصور المستخدمة تتراوح ما بين ٧-١٢ كيلو بايت ، مع الحفاظ على درجة وضوحها .  
\* يجب التأكيد على ألا تملأ الشاشة بالنص : أي اجعل أجزاء النص تقع في الوسط وأن تكون محاطة بحاشية يسري وحاشية يمني ومقسمة إلى أعمدة .

- \* يجب التأكيد على الابتعاد عن الألوان الفاقعة التي تعيق البصر .
- \* يجب التأكيد على الحرص على عدم جعل صفحات الموقع مكتظة بالصور والبيانات .
- \* يجب التأكيد على التقليل من التفاصيل والعناوين الفرعية في الصفحة الأساسية لتحقيق الابتكار في الإخراج .
- \* يجب التأكيد على ألا تستعمل عبارات مثل "اضغط هنا" ، "أدخل" .
- \* يجب التأكيد على تجنب أسلوب الإنسياب المستمر (Roll Over) للقوائم النازلة من الأعلى إلى الأسفل، إذ أنه من الصعب من ناحية الإبصار معرفة ما إذا كانت هذه القوائم تحتوي على وصلات .
- كما أنه من الصعب تقديم وصف كافٍ لمحتويات الوصلات
- \* يجب التأكيد على خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم من خلال استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات.
- \* يجب التأكيد على عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أي صفحة من صفحات الموقع.
- \* يجب التأكيد على استعمال ألوان تختلف عن بعضها البعض بشكل كبير وذلك بالنسبة للون الخلفية من جهة ولون النص من جهة أخرى . ومن المفضل أن تكون الخلفية (فاتحة) اللون وأن يكون النص داكن اللون.
- \* يجب التأكيد على اختيار لوحة ألوان آمنة لاستعمال القارئ، وذلك كي تتسم بالثبات .
- \* يجب التأكيد على الوسائط المتعددة : الفيديو والصوت والصورة: خصائص ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة من خلال حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغير بحيث لا تؤثر على سرعة تحميل الصفحة ، يستخدم النصوص المصاحبة لجميع ملفات الفيديو والصوت والصورة لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها.
- \* يجب التأكيد على التقليل قدر الإمكان من النصوص في الوسائط المتعددة، مع التركيز على الصور المستخدمة سواء المتحركة لقطات فيديو أو الثابتة، وذلك لعدم إجهاد عين المتلقي عند قراءة النصوص،
- \* يجب التأكيد على أهمية البعد عن استخدام الحركات السريعة، خاصة في النصوص، حيث قد يتعارض سرعة الحركة مع مهاراتهم في القراءة، أو مع طبيعة الموضوعات المقدمة .
- \* يجب التأكيد على تجنب الصور المستعملة كوصلات ، فمن الصعب من ناحية الإبصار الإنتباه إلى كونها وصلات.

## هوامش الدراسة :

- ١- أسامة محمود شريف ، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب ، عمان ، ٢٠٠٠م. ص ٦٩
- ٢- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية مقارنة أولية ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي : الواقع والتحديات ،جامعة الشارقة :كلية الاتصال، ٢٢نوفمبر ٢٠٠٥م. ص ١٢
- ٣- جمال غيطاس ، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العام الرابع للصحفيين ، القاهرة ، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤م.
- ٤- عماد بشير ، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة في ندوة الثقافة العربية وأفاق النشر الالكتروني ، الكويت، ٢٠٠٢م، ومتاح على
- ٥- Burell David Kingery. An analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic news papers, (ASN) University; in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, May 2000.
- ٦- Carl Schierhorn, Digital Formats For The Future: The Web vs. Paper vs. a Vertical-Screen, Page-Based Design. The Paper Is submitted to the research paper competition of the newspaper division of the association for education in journalism and mass communication for presentation at the 2000 annual convention
- ٧- (A) Alsheheri, Fayez Abdullh: Electronic Newspaper On The Internet: A study Of The production And onsumption of Arab dailies on the world wide web, thesis of Doctor, Department Of Journalism Studies, University of Sheffield, UK. July 2000.
- ٨- فوزى عبد الغنى، العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية، دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط، (جامعة الزقازيق، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن، ٢٠٠٠).
- ٩- Ashenhurst Johon, Designing successful websites, Rough notes V. 144, N5, 2001, p.p. 32: 34.
- ١٠- عبد الله الحمود وفهد العسكر، إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية دراسة تقويمية ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم:الصحافة وأفاق التكنولوجيا، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١١- Mayan, A design analysis model for developing world wide web, Journal of the American society for information science and technology v. 53, N7, May 2002, pp. 531: 535.
- ١٢- Yu Byenog min, The effects of menu design on information seeking performance and user's attitude on the world wide web, journal of the American for information science and technology, V. 5, N11, Sep. 2002, pp. 923-933.
- ١٣- حلمى محمود محمد أحمد محاسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب بقنا، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، ٢٠٠٤).

- ١٤- شريف درويش اللبان، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها، بحث غير منشور، (٢٠٠٤م).
- ١٥- نوير بنت سيف العتيبي، أسلوب البوابة في إخراج الصحف الإلكترونية دراسة وصفية تحليلية على صحيفة الرياض الإلكترونية، رسالة ماجستير، غير منشورة، ( المملكة العربية السعودية :جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الإعلام، ٢٠٠٨)، ومتاح علي <http://arablibrarians.wordpress.com>
- ١٦- صالح بن زيد العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت ( دراسة وصفية تحليلية، رسالة الماجستير، غير منشورة، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بكلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٦م.
- ١٧- منار فتحى رزق، تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة فى التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩.
- ١٨- Azmi, Hesham, «Internet Information Sources: Proposed Criterria for Evaluation», Arab Journal of Library & Information Science. Vol.18, No.1 (January 2001).
- ١٩- Chao, Hungyune . Assessing the quality of academic libraries on the web : the development and testing of criteria .Library and Information Science Research, vol.24 , Iss. 2 (2002)  
Available at : <http://www.eul.edu.eg/pt/re/eul/journal.htm>
- ٢٠- أحمد ضيف الله، المحتوى الرقمي العربي لمواقع الإنترنت بين الواقع وآفاق التطوير، ورقة بحثية مقدمة فى ورشة عمل المحتوى الرقمي العربي: الواقع والآفاق وآلية التطوير، النادي العربي للمعلومات، تونس، ١١-١٢ فبراير ٢٠٠٥، ص ١٨١-١٨٨.
- ٢١- إعراب عبد الحميد، إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية، مجلة العربية ٣٠٠٠، النادي العربي للمعلومات، ص ٥، ١٤، مارس ٢٠٠٥، ص ٩-٢٥.
- ٢٢- هاشم فرحات، ومحمود الجندي، معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين على الانترنت، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر القومي التاسع للاخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر يونيو ٢٠٠٥.
- ٢٣- Josie , Tong . Critical evaluation of resources on the internet . available at : <http://www.ualberta.ca/guides/index> . Retrieved from the web at: 1/11/2007
- ٢٤- عماد أبو الرب وليلى رشيد حسن، إطار نموذج لتقييم جودة المواقع الإلكترونية، مجلة العربية ٣٠٠٠، النادي العربي للمعلومات، ص ٥، ٢٤، يونيو ٢٠٠٧، ص ٢٠٥-٢١٠.
- ٢٥- حاتم الصريدي، عن تقييم واجهة الاستخدام والتوصول إلى المعلومات فى الصحف الإلكترونية البحرينية، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الذي أقامته جامعة البحرين فى السابع من أبريل/نيسان الجارى تحت عنوان الإعلام الجديد. تكنولوجيا جديدة.. لعالم جديد، ٢٠٠٩.
- ٢٦- محمد السيد سعيد . الإعلام العربي فى عصر المعلومات (الاتجاهات والقوى الجديدة فى فضاء الإعلام العربي) مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، أبو ظبي، ٢٠٠٦م. ص ٣١
- ٢٧- عبد الملك ردمان الدنانى، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٣ م.  
[http://www.alarabimag.com/common/book/afaq015\\_3.htm](http://www.alarabimag.com/common/book/afaq015_3.htm)

